

الضوء

الضوء: هو ذلك الشعاع الذي يؤثر في العين فيسبب الرؤية أو الإبصار. والضوء أحد صور الطاقة كالطاقة الحرارية، الطاقة الميكانيكية، الطاقة الكهربائية. ومن الممكن أن تتحول الطاقة الضوئية إلى أي نوع من الأنواع المعروفة للطاقة محافظاً علي مبدأ بقاء الطاقة. ومن خصائص الضوء الانعكاس والانكسار والتداخل والحيود والاستقطاب والتشتت.

ومنذ بدأ الخليقة والإنسان يحاول أن يفسر الظواهر الفيزيائية المحيطة به ومنها الضوء. وقد حاول الإغريق تفسير الضوء والإبصار بأن فرضوا أن الضوء عبارة عن جسيمات صغيرة تامة المرونة تخرج من العين وتسقط علي الجسم وتسبب الإحساس بالرؤية، وواضح أن هذا التفسير خطأ ولو كان صحيحاً لاستطاع الإنسان أن يري في الظلام. لكن من خلال التطور التاريخي لعلم الضوء ومن المحاولات المستمرة لتفسير المشاهدات ونتائج التجارب المتتالية ظهرت بعض النظريات الأساسية لابد من الإشارة إليها.

النظرية الجسيمية لنيوتن

أفترض نيوتن أن الضوء عبارة عن جسيمات دقيقة جداً (كروية) وتامة المرونة تنبعث من المصدر الضوئي وتسير بسرعة ثابتة كبيرة جداً في خطوط مستقيمة في الوسط المتجانس الواحد وعندما تسقط علي الجسم المرئي فإنها تصطدم به طبقاً لقوانين التصادم المرن وترتد من الجسم لتسقط علي العين وتسبب الإحساس بالرؤية.

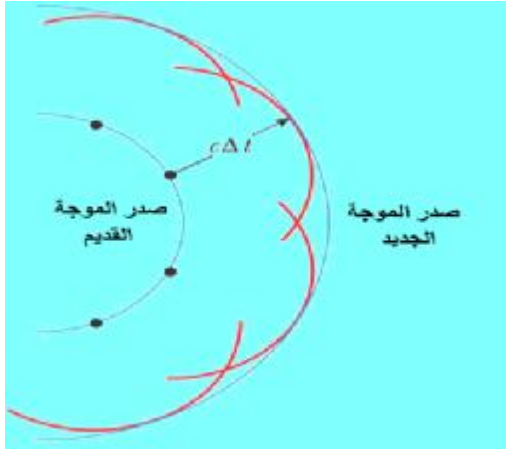
وقد استطاع نيوتن باستخدام نظريته في تفسير ظاهرتي الانعكاس والانكسار، مع العلم بأنه عند تفسير ظاهرة الانكسار أفترض أن سرعة الضوء في المادة أكبر منها في الفراغ "كما في حالة سرعة الصوت" ولكن ثبت بعد ذلك أن هذا الفرض خطأ وأن سرعة الضوء في الفراغ هي أكبر سرعة. وفشلت النظرية الجسيمية لنيوتن في تفسير ظاهرة التداخل والحيود والاستقطاب.

والعلم الذي يهتم بدراسة الضوء بناءً على النظرية الجسيمية لنيوتن يسمى بالضوء الهندسي **Geometrical optics** وفيه ندرس خاصية انتشار الضوء في خطوط مستقيمة وكذلك خواص الانعكاس **Reflection** والانكسار **Refraction** والتشتت **Scattering** للضوء.

النظرية الموجية لهيجنز Huygens Principle

فرض هيجنز أن الضوء ينتشر على شكل موجات مستعرضة تنتشر من المصدر الضوئي في جميع الاتجاهات. كما فرض أن صدر الموجة عبارة عن كرة مركزها المصدر الضوئي وأن كل نقطة على صدر الموجة تعمل عمل مصدر ثانوي يشع المويجات في جميع الاتجاهات كما هو موضح بالشكل المجاور.

وترتبط سرعة الموجة الضوئية c بقيمة كل من التردد ν والطول الموجي لها λ من خلال العلاقة :

$$c = \lambda \nu$$


ونجحت النظرية الموجية لهيجنز في تفسير ظواهر الضوء المعروفة عندئذ الانعكاس والانكسار والتداخل والحيود والاستقطاب. ولكنها فشلت في تفسير الظاهرة الكهروضوئية. والعلم الذي يهتم بدراسة الضوء بناءً على النظرية الموجية لهيجنز يسمى بالضوء الفيزيائي **Physical Optics** وفيه ندرس الخواص الموجية للضوء مثل خاصية التداخل **Interference** والحيود **Diffraction** والاستقطاب **Polarization** للضوء.

النظرية الكمية للضوء "نظرية الفوتون" : Photon Theory

في بداية القرن العشرين ١٩٠٥ نجح اينشتين في تفسير الظاهرة الكهروضوئية بالعودة إلى النظرية الجسيمية وفرضه أن الضوء عبارة عن جسيمات " أو كمات " وسمي كل جسيم "أو كمة" بالفوتون. فأصبح هناك تناقض وغموض في طبيعة وكنه الضوء، هل هو موجة أم جسيم. وظل هذا الغموض حتى عام ١٩٢٤ عندما تقدم العالم الفرنسي لويس دي برولي "Louis de Broglie" بفكرته الثورية عن الخاصية الثنائية للمادة.

وفيها أوضح أن للضوء صفة مزدوجة فهو يسلك سلوك موجة تحت بعض الظروف (مما يتفق ونظرية هيجنز)، ويسلك سلوك جسيم أو فوتون تحت ظروف أخرى (مما يتفق مع نظرية نيوتن). وتتخلص الخاصية الثنائية لدي برولي في **أن الجسيم والموجه وجهان لعملة واحدة**. فكما يمكن معاملة الموجة الكهرومغناطيسية "ومنها الموجة الضوئية" ذات التردد ν على أنها جسيم "فوتون" له طاقة E حيث:

فإنه يمكن معاملة الجسيم والذي له كمية حركة خطية P على أنه موجة طولها الموجي λ ، h مقدار ثابت يسمى ثابت بلانك حيث:

$$\lambda = \frac{h}{P}$$

والعلاقتان السابقتان تسميان **بمسلمتي دي برولي**.

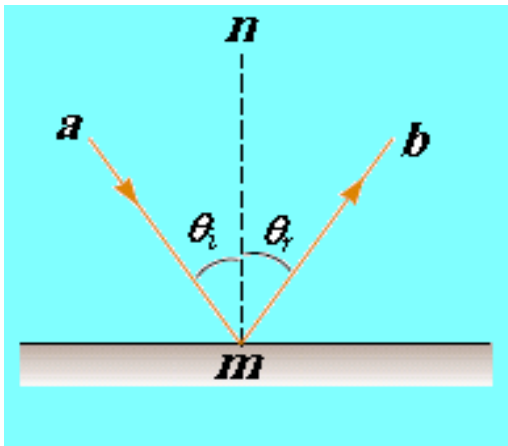
والعلم الذي يهتم بدراسة الضوء بناءً على النظرية الكمية للضوء يسمى **بالضوء الكمي (Quantum optics)** وفيه ندرس الخصائص الكمية للضوء باعتباره مكوناً من حزم دقيقة من الطاقة تسمى كمات (**quanta**) محمولة على جسيمات صغيرة جداً تسمى فوتونات (**Photons**).

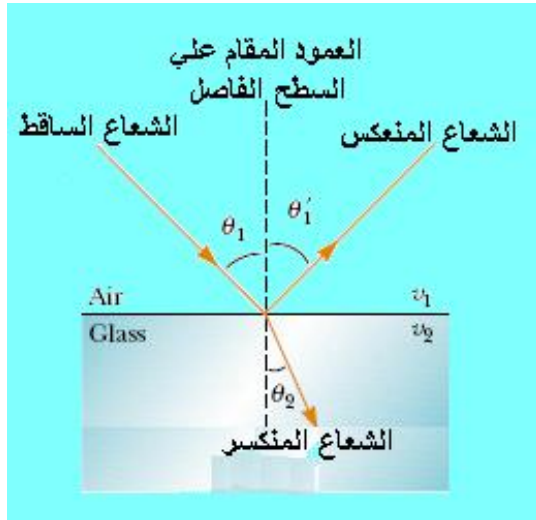
الانعكاس Reflection

الانعكاس من الخصائص العامة للضوء والتي يمكن ملاحظتها كثيراً في الحياة اليومية. فعندما يسقط شعاع ضوئي على سطح عاكس مستو "مرآة" مستوية فإنه ينعكس كما هو موضح بالشكل تبعاً لقانوني الانعكاس وهما:

- الشعاع الساقط am والشعاع المنعكس mb والعمود المقام من نقطته السقوط mn تقع جميعها في مستوى واحد عمودي على السطح العاكس.

- زاوية السقوط q_i تساوي زاوية الانعكاس q_r .





الانكسار Refraction

عندما ينتقل الضوء من وسط شفاف إلى وسط آخر شفاف كثافته الضوئية مختلفة فإنه ينحرف عن مساره أي ينكسر كما هو موضح بالشكل تبعاً لقانوني الانكسار وهما:

(١) الشعاع الساقط والشعاع المنكسر والعمود المقام من نقطة السقوط تقع جميعها في مستوى واحد وعمودي على السطح الفاصل بين الوسطين.

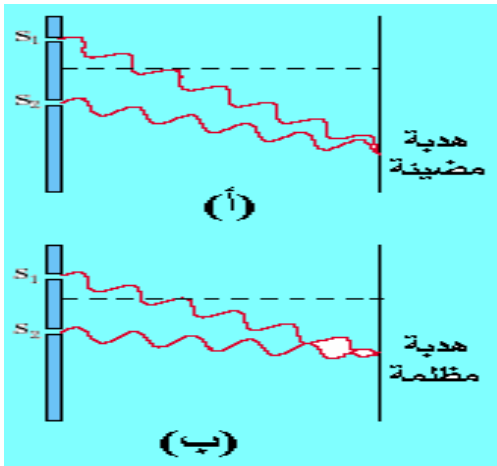
$$(٢) \text{ قانون سنل وهو: } n_1 \sin \theta_1 = n_2 \sin \theta_2$$

فإذا كان الوسط الأول هو الهواء فان معامل الانكسار له ($n_1=1$) فنحصل على:

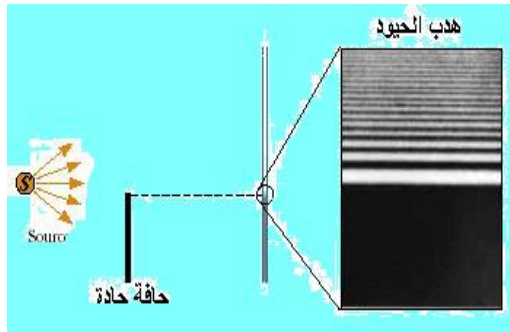
$$n_2 = \frac{\sin \theta_1}{\sin \theta_2}$$

التداخل Interference

تحدث ظاهرة التداخل في الضوء نتيجة للتراكب بين شعاعين ضوئيين لهما نفس الطول الموجي (وبالتالي نفس التردد) ومتساويين في الشدة ومتوافقين "coherent" (ومعني التوافق أن فرق الطور بينهما ثابت لا يتغير مع الزمن). فإنه نتيجة للتراكب بينهما تتقابل قمة مع قمة، وقاع مع قاع فيقوي كل منهما الآخر، وتكون تلك النقطة هدبة مضيئة كما بالشكل (أ).



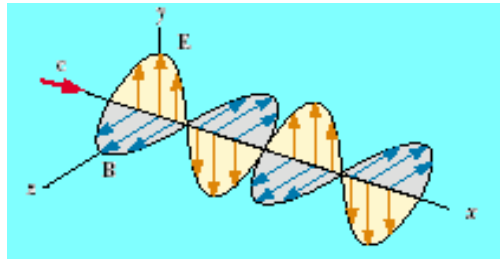
أما إذا كان فرق الطور بينهما $(2n+1)\pi$ أي أن فرق المسل بينهما عدداً فردياً من أنصاف الأطوال الموجية $(2n+1)\lambda/2$ ، فإنه نتيجة للتراكب بينهما تتقابل قمة مع قاع، وقاع مع قمة فيضعف كل منهما الآخر، وتكون تلك النقطة هدبه مظلمة كما بالشكل (ب).



الحيود Diffraction

خاصية الحيود هي أن يحيد الضوء عن خاصية سيره في خطوط مستقيمة عند مروره خلال حافة حادة. فعند مرور الضوء خلال حافة حادة كما بالشكل، نجد أن الضوء ينتشر في منطقة الظل الهندسي أي أن الضوء انحنى ولم يلتزم بالانتشار في خطوط مستقيمة عند مروره بهذه الحافة الحادة

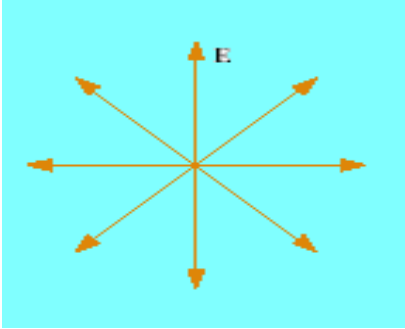
الاستقطاب Polarization



طبقاً للنظرية الموجية للضوء فإن الضوء عبارة عن موجات كهرومغناطيسية.

والموجة الكهرومغناطيسية هي موجة مستعرضة ولذبذبتها مركبتان متوافقتان أي لهما نفس الطور ومتعامدتان على اتجاه انتشار الموجة، أحدهما تمثل تغيراً دورياً في المجال الكهربائي والأخرى تمثل تغيراً دورياً في المجال المغناطيسي (هذا ما يعرف بالضوء الطبيعي) كما في الشكل.

في الضوء الطبيعي "غير المستقطب" يحدث لهاتين الذبذبتين تغيراً مفاجئاً للاتجاه في الفراغ مع بقائهما عموديتين على اتجاه انتشار الموجة وهذا التغير يحدث بمعدل 10^8 مرة في الثانية مما يجعل متوسط شدة الذبذبة في أي اتجاه حول محور انتشار الموجة مقداراً ثابتاً كما بالشكل.

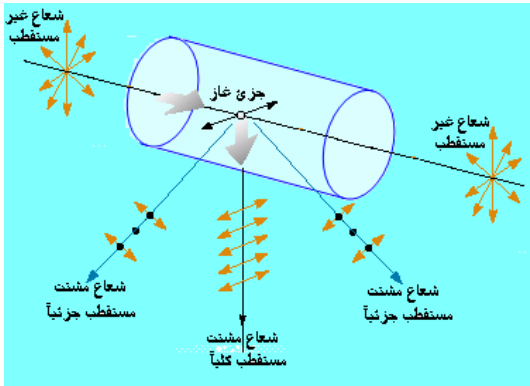


إذا كان متوسط الذبذبة حول محور انتشار الشعاع الضوئي غير متجانس فإن الضوء يكون ضوء غير مستقطب، وبمعنى آخر يصبح الضوء مستقطباً إذا كان اتجاه الذبذبة يفضل اتجاه ما عن بقية الاتجاهات في الفراغ.

التشتت Scattering

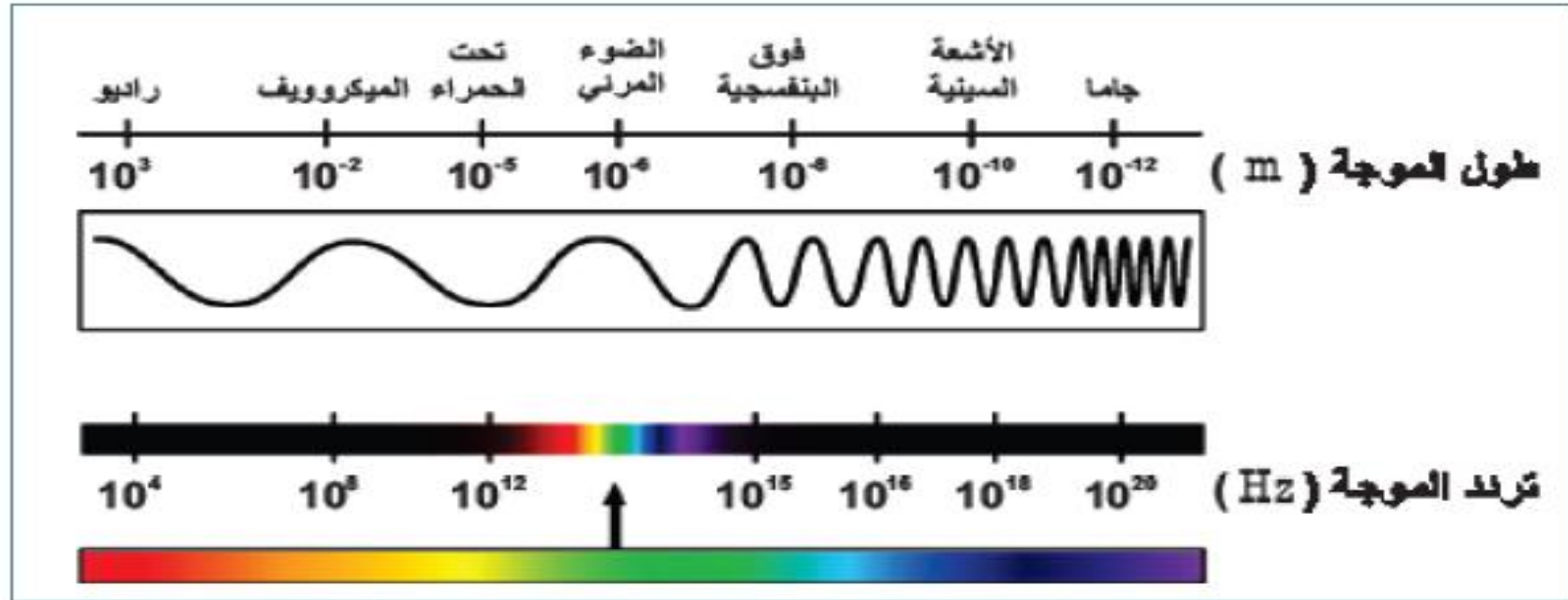
إذا مر شعاع ضوئي شدته I_0 خلال أنبوبة مملوءة بالدخان كما بالشكل، فإن شدة الشعاع النافذ I تكون أقل من I_0 . هذا النقص في شدة الاستضاءة لا يرجع فقط إلى خاصية الامتصاص ولكن أيضاً لأن جزء من الضوء تشتت إلى جوانب الأنبوبة بواسطة جسيمات الدخان.

وهذا الضوء المشتت يكون **مستقطباً جزئياً**، أما الضوء المتشتت إلى جوانب الأنبوبة في الاتجاه العمودي على اتجاه الشعاع الساقط يكون **مستقطباً استقطاباً استوائياً**.



الطيف الكهرومغناطيسي Electromagnetic Spectrum

هناك الكثير من التطبيقات للأمواج الكهرومغناطيسية في حياتنا اليومية ؛ كالهواتف الخليوية ، وأجهزة التحكم عن بعد ، وأفران الميكروويف ، وأبراج الهواتف الخليوية ، وغيرها . كذلك الإشارات من محطات الإذاعة ، والتلفزة ، والأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض جميعها أمواج كهرومغناطيسية ، ولكل منها الخصائص نفسها إلا أنها تختلف في التردد ، والطول الموجي ، والطاقة ؛ حيث إن الطاقة تتناسب طردياً مع التردد .
تستخدم كلمة الطيف للتعبير عن مدى معين من الترددات ، أو الأطوال الموجية ، فالطيف الكهرومغناطيسي يشمل ترددات مختلفة من الإشعاعات الكهرومغناطيسية التي يوضحها الشكل التالي :



ولكلّ منطقة من مناطق الطيف الكهرومغناطيسي خصائص تميّزها عن بعضها البعض، وبناءً عليه نتجت تطبيقات مختلفة لهذه الأشعة، سنتعرف لبعض منها:

أمواج الراديو: ذات طول موجي 10^3m وتردد 10^4Hz تُستخدم في البث الإذاعي والتلفازي ؛ حيث يمكن لهوائي فلزي التقاطها ؛ لأن أطوالها الموجية كبيرة.

أمواج الميكروويف: ذات طول موجي 10^{-2}m وتردد 10^8Hz ، تلي أمواج الراديو وتُستخدم في طهي الطعام وتسخينه في أفران الميكروويف ، كما تُستخدم في الاتصالات.

الأشعة تحت الحمراء: ذات طول موجي 10^{-5}m وتردد 10^{12}Hz ، يُسمّى الجزء ذو الطول الموجي الأكبر من الأشعة تحت الحمراء الأمواج الحرارية ؛ حيث تبعث الأجسام الساخنة أشعة تحت حمراء ، ومنها جسم الإنسان الذي يُصدر أمواجاً حرارية تُستخدم في التصوير الحراري ، حيث يتم استقبال الأشعة التي ترسلها الأجسام ؛ ما يوضّح اختلاف حرارة الأجزاء المختلفة من الجسم ، أمّا الجزء الأقصر منها فيستخدم في التحكم عن بعد، مثل :جهاز التحكم عن بعد للتلفاز وتحسّس الأفاعي الحرارة المنبعثة من أجسام الكائنات الحيّة؛ ما يمدّها من مطاردة فريستها ليلاً .

الضوء المرئي : ذات طول موجي 10^{-6}m وتردد $10^{13}-10^{14}\text{Hz}$ ويشكّل من واحد في المئة مليون من طيف الإشعاع الكهرومغناطيسي، وأهم ما يميّز هذا الجزء من الطيف هو تمكّن الإنسان من رؤيته ، والضوء المرئي الذي يصلنا من الشمس مركّب من الألوان جميعها (أحمر ، وبرتقالي ، وأصفر ، وأخضر ، وأزرق ، ونيلي ، وبنفسجي).

الأشعة فوق البنفسجية : ذات طول موجي 10^{-8}m وتردد 10^{16}Hz ، وهي أقصر في الطول الموجي من الضوء المرئي وطاقتها أكبر، ويحتوي الطيف الشمسي على هذه الأشعة، ويستطيع جزء قليل منها النفاذ من الغلاف الجوي للأرض ، وتُستخدم في التصوير الفلكي للمجرات والنجوم. وللأشعة فوق البنفسجية استعمال طبيّة ، كحالات الأمراض الجلدية مثل الصدفية والبهاق .كما تُستخدم في تعقيم الماء، وبعض المنتجات الغذائية، والدوائية، والعبوات الخاصّة.

الأشعة السينية : ذات طول موجي 10^{-10}m وتردد 10^{18}Hz ، وهي أقصر في الطول الموجي من الأمواج فوق البنفسجية ، وتمتاز بطاقتها العالية التي تمكّنها من اختراق الأنسجة الناعمة في أجسام الكائنات الحيّة ، ولكنها لا تنفذ من الأجسام الصلبة كالعظام ؛ لذلك تُستخدم في تصوير العظام ، وتُستخدم في تفتيش الحقائب داخل المطارات ، وفي علاج الأورام السرطانية الخبيثة ، والقضاء عليها. وبالرغم من طاقتها العالية إلا أنها لا تخترق الغلاف الجوي للأرض؛ لسماكتها.

أشعة جاما : ذات طول موجي 10^{-12}m وتردد 10^{20}Hz ، هذه الأشعة ذات الطول الموجي الأقصر في الطيف الكهرومغناطيسي ، وذات الطاقة الأعلى ؛ وذلك لأنها تنتج من التصادمات النووية ومن العناصر المشعّة تُستخدم في الطب لقتل الخلايا السرطانية ومنعها من النمو. وترجع قدرتها على تدمير الخلايا الحيّة إلى أنها أشعة مؤينة ؛ أي أنها تُسبب التآين في الوسط الذي تمر به مسببة تآين الجزيئات فيه، و إذا حدث تآين للمادة الحيّة فإنّها تتضرر، وقد يؤدي إلى موت الخلية.

تُمثّل الأمواج الكهرومغناطيسيّة رياضياً باقترانٍ جيبي يوضّح تغيير شدة المجال (الكهربائي والمغناطيسي) مع الزمن والإزاحة ، في اتجاه انتشار الموجة بالعلاقة الآتية:

$$E = E_m \sin(kx - \omega t)$$

$$B = B_m \sin(kx - \omega t)$$

حيث:

E : شدة المجال الكهربائي وتقاس بوحدة (V/m).

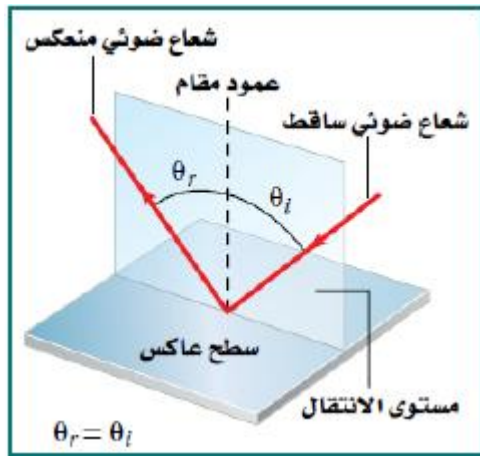
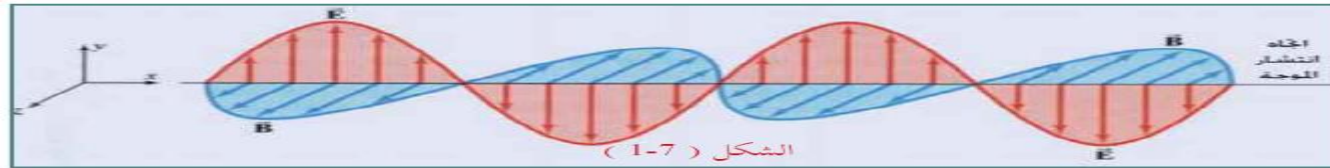
B : شدة المجال المغناطيسي وتقاس بوحدة (تسلا Tesla) .

E_m & B_m : سعة المجالين الكهربائي والمغناطيسي.

x : الموضع ، **t** : الزمن

k : العدد الموجي : عدد الأطوال الموجية في مسافة مقدارها متر واحد مضروباً ب (2π) ، وتُحسب من العلاقة:

إنّ كلا المجالين يتغيّران في اتجاهين متعامدين ، وكلاهما عموديّ على خط اتّجاه انتشار الموجة في الوسط، كما في الشكل، والنسبة بين قيمة المجال الكهربائي والمجال المغناطيسي للموجة عند أيّة لحظة تساوي سرعة الموجة عند تلك اللحظة في ذلك الوسط، وتساوي النسبة بين سعة موجة المجال الكهربائي وسعة موجة: $(c = \frac{E_m}{B_m})$



انعكاس الضوء Reflection of Light

يوضّح الشكل ما يحدث لشعاع ضوئيّ عند سقوطه على سطحٍ مستوٍ عاكس بزاوية θ_i ، فإنّه سوف يرتد عن مساره بزاوية θ_r ، وتخضع عملية الانعكاس لقانوني الانعكاس،

معامل الانكسار:

هي نسبة سرعة الضوء في الفراغ إلى سرعته في المادة وهي دائما أكبر من واحد (تساوي 1 في الفراغ)

$$n = \frac{c}{v} \dots\dots\dots(1)$$

الوسط الذي معامل انكساره كبير يقال عنه أكثف ضوئيا.

قانون الانكسار

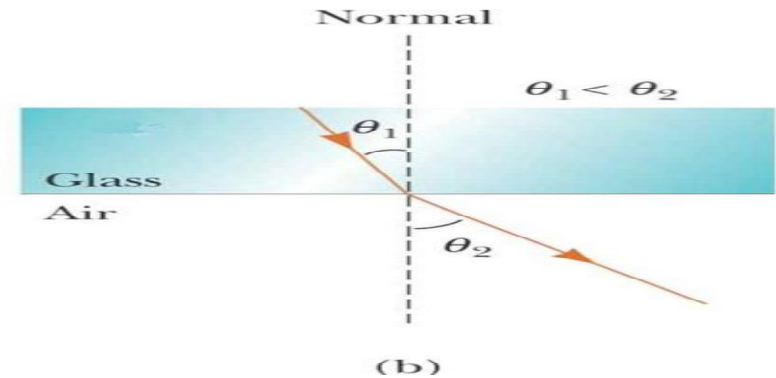
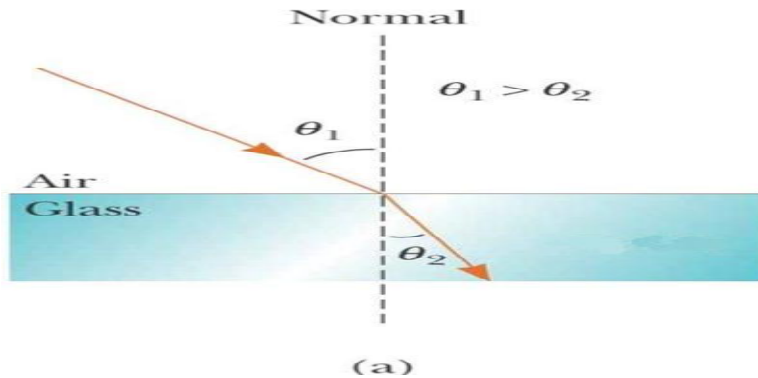
الشعاع الساقط والشعاع المنكسر والعامود على نقطة السقوط تقع جميعها في مستوى واحد، وزاويتا السقوط والانكسار والوسطان تربطهم العلاقة (**قانون سنل Snell**) :

$$\frac{\sin\theta_2}{\sin\theta_1} = \frac{n_1}{n_2} \dots\dots\dots(2)$$

تغير قيمة زاوية الانكسار حسب سرعة الضوء في الوسطين:

(a): if $n_1 < n_2$ therefore $\theta_1 > \theta_2$

(b): if $n_1 > n_2$ therefore $\theta_1 < \theta_2$



من العلاقتين (1) و (2) نحصل على: $n_1 = \frac{c}{v_1}$ و $n_2 = \frac{c}{v_2}$

$$\frac{\sin\theta_2}{\sin\theta_1} = \frac{\frac{c}{v_1}}{\frac{c}{v_2}} = \frac{v_2}{v_1}$$

$$\frac{\sin\theta_2}{\sin\theta_1} = \frac{v_2}{v_1} \dots\dots\dots(3)$$

يبقى تردد الضوء (f) ثابتا عند انتقاله في وسطين مختلفين بينما يتغير طوله الموجي (λ) وسرعه (v) :

$$f = \frac{v}{\lambda} \Rightarrow v = \lambda f \dots\dots\dots(4)$$

$$\frac{n_1}{n_2} = \frac{v_2}{v_1} = \frac{\lambda_2 f}{\lambda_1 f}$$

$$\frac{n_1}{n_2} = \frac{\lambda_2}{\lambda_1} \dots\dots\dots(5)$$

إذا يمكن كتابة قانون سنل بالصيغ التالية:

$$\frac{n_1}{n_2} = \frac{\sin\theta_2}{\sin\theta_1} = \frac{v_2}{v_1} = \frac{\lambda_2}{\lambda_1}$$

مثال 1: إذا كان طول موجة شعاع ليزر هليوم-نيون ($He-Ne$) هو (632.8 nm) فما هو التردد له، وكم هو الطول الموجي في زجاج معامل انكساره (1.5)؟

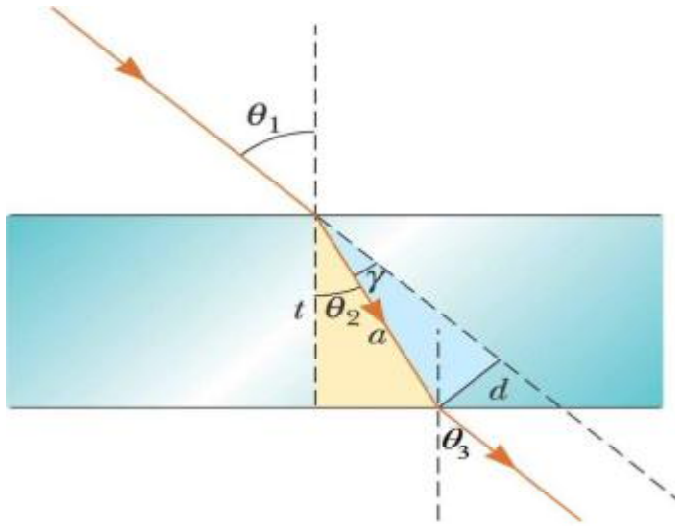
$$v = \frac{c}{\lambda} = \frac{3 \times 10^8 \text{ m/sec}}{632.8 \times 10^{-9} \text{ m}} = 4.74 \times 10^{14} \text{ Hz}$$

$$\frac{n_1}{n_2} = \frac{\lambda_2}{\lambda_1} \Rightarrow \frac{1}{1.5} = \frac{\lambda_2}{632.8 \text{ nm}} \Rightarrow \lambda_2 = \frac{632.8 \text{ nm}}{1.5} = 421.9 \text{ nm}$$

H.W.1: عبر ضوء طوله الموجي (589 nm) خلال قطعة كوارتز معامل انكسارها (1.5) احسب:
(أ) سرعة الضوء. (ب) طوله الموجي. (ج) تردده. وذلك داخل قطعة الكوارتز.

H.W.2: عبر ضوء طوله الموجي (436 nm) في الهواء خلال حوض ماء ($n=1.33$) ثم خرج خلال جدار الحوض الزجاجي ($n=1.52$) فكم الطول المجي لذلك الضوء في:
(أ) الماء ، (ب) الزجاج.

الانكسار من خلال متوازي مستطيلات

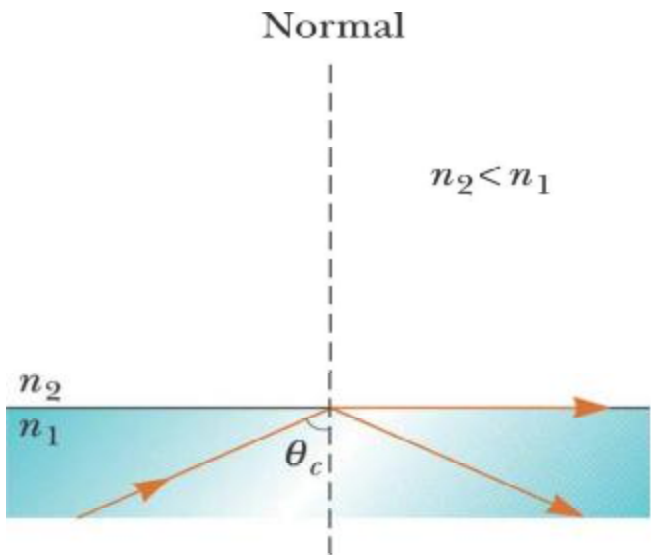


- الشعاع الساقط يوازي الشعاع النافذ

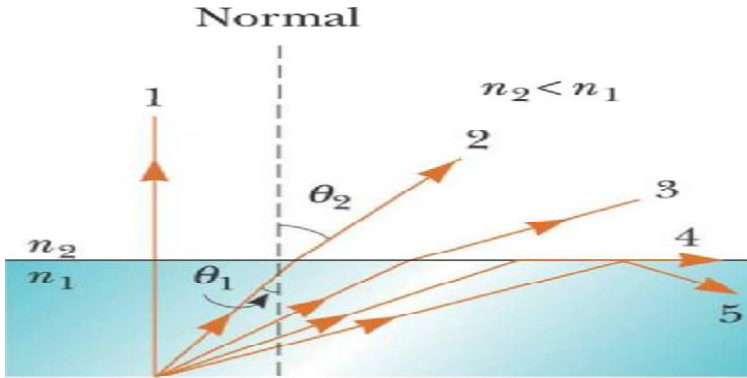
- زاوية الانكسار للشعاع النافذ تساوي زاوية السقوط أي أن :

الزاوية الحرجة Critical angle

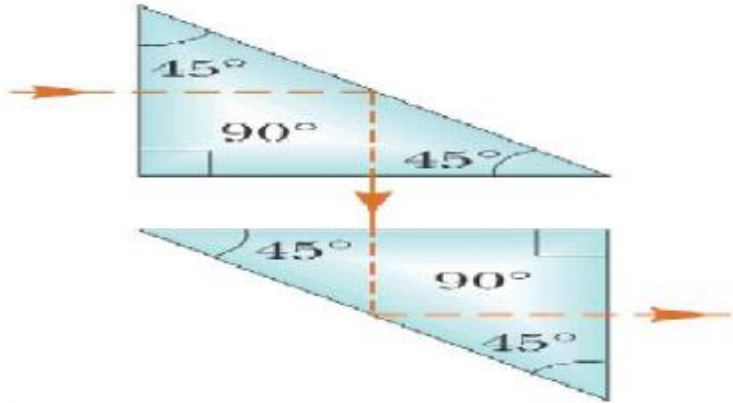
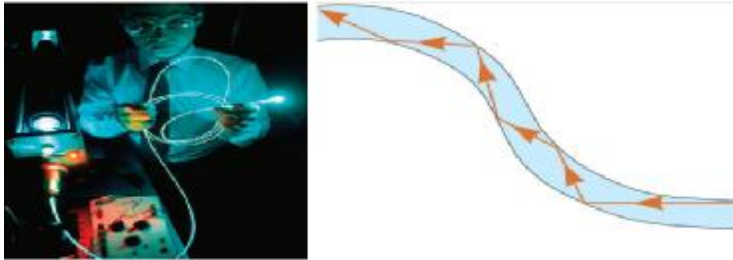
الزاوية الحرجة θ_c هي زاوية السقوط التي تعطي زاوية انكسار قدرها 90° في الوسط الآخر الذي له معامل انكسار أقل. فان جميع طاقة الضوء الساقط تنعكس عند هذه الزاوية .



Total internal reflection الانعكاس الكلي الداخلي



كلما زادت زاوية السقوط تزيد زاوية الانكسار إلى أن تصبح قيمتها 90° كما في (الشعاع رقم 4) وعند زيادة زاوية السقوط أكبر من الزاوية الحرجة نحصل على انعكاس كلي داخلي كما في (الشعاع رقم 5). فان جميع طاقة الضوء الساقط تنعكس عند هذه الزاوية. ويتم تطبيق ذلك في نقل الضوء من خلال الألياف البصرية **Vipers Optic** كما في الشكل ادناه:



الانعكاس في الموشور مثال للانعكاس الكلي الداخلي

مثال 2: إذا كان معامل انكسار الألماس هو (2.42) فما هي الزاوية الحرجة للضوء عندما ينتقل من الألماس إلى الهواء؟

$$n_a = 1 , n_d = 2.42$$

$$\sin \theta = \frac{n_2}{n_1}$$

$$\theta = \sin^{-1} \left(\frac{n_2}{n_1} \right)$$

$$\theta = \sin^{-1} \left(\frac{1}{2.42} \right) = 24.4$$

H.W.3: كم مقدار الزاوية الحرجة لشعاع خارج من الزجاج إلى الماء إذا علمت أن معامل انكسار الزجاج (1.5) ومعامل انكسار الماء (1.33)؟

H.W.4: احسب الزاوية الحرجة للمواد التالية إذا كانت محاطة بالهواء:

- أ) الكوارتز معامل انكساره (1.458) .
- ب) زجاج الفلنت معامل انكساره (1.66) .
- ج) الثلج معامل انكساره (1.309) .

الميكانيك Mechanics

احد فروع علم الفيزياء يهتم بدراسة الحركة ويصنف الى فرعين :
علم الحركة المجردة Kinematics: وهو فرع يدرس حركة الأجسام بغض النظر عن مسبباتها.

علم الحركة الملموسة Dynamics : وهو فرع يدرس مسببات الحركة .

الحركة Motion: هي تغير مستمر في موقع الجسم بالنسبة نقطة مرجعية . ولها أنواع مختلفة:
حركة انتقالية : حركة الجسم على امتداد محور معين .
حركة دورانية : حركة الجسم حول محور معين .
حركة اهتزازية : حركة الجسم حركة توافقية بسيطة.

الموقع Position: هو كمية متجهة لها مقدار واتجاه معين بالنسبة الى نقطة مرجعية (نقطة الأصل للمحاور الثلاثة للإحداثيات الكارتيزية) فيوصف الجسم بانه في حالة حركة عندما يحدث تغيرا في موقعه بالنسبة الى النقطة المرجعية .

الازاحة Displacement: هو تغير في متجه موقع الجسم ،(كمية متجهة) تأخذ تغير الاتجاه بعين الاعتبار.
ازاحة الجسم (ΔX): هي الفرق بين موقعه النهائي (X_f) وموقعه الابتدائي (X_i). وتصاغ رياضيا :

$$\Delta X = X_f - X_i \dots\dots\dots(1)$$

المسافة (d) Displacement : هو كمية التغير في موقع الجسم ،(كمية قياسية) لا تأخذ تغير الاتجاه بعين الاعتبار.

يمكن توضيح الفرق بين المصطلحين من خلال حركة جسم من موقعه الابتدائي ($X_i=+5m$) بالنسبة لنقطة الأصل متجها الى الموقع ($X_f=20m$) ثم رجع الى موقع نهائي ($X_f=5m$) **فإن :**

ازاحة الجسم ($\Delta X=X_f -X_i=15m-5m= 10$) الاشارة السالبة تعني ان الجسم تغير اتجاهه نحو اليسار بالنسبة للمحور (X) في حين ان :

مسافة الجسم المقطوعة ($d_i=15m+15m=30m$) لأنه قطع المسافة ($d_1=X_f -X_i=20m-5m= 15m$) في ذهابه و قطع في رجوعه الى الموقع ($5m$) مسافة ثانية ($d_2=X_f -X_i=20m-5m= 15m$) عليه فان المسافة الكلية المقطوعة من قبل الجسم هي: ($d=d_1 +d_2=15m+15m=30m$) .

السرعة Velocity : هي نسبة التغير في الازاحة الى الزمن المستغرق(وهي مشتقة الازاحة بالنسبة للزمن) وهي كمية اتجاهية مطلقة وتعطى بالصيغة :

$$|\vec{v}| = \frac{\Delta \vec{X}}{\Delta t} \dots\dots\dots(2)$$

الانطلاق Speed : هي نسبة المسافة الكلية المقطوعة الى الزمن المستغرق(وهي كمية عددية او مقدارية) وتعطى بالصيغة :

$$s = \frac{d}{t} \dots\dots\dots(3)$$

السرعة الآنية Instantaneous Velocity: هي سرعة الجسم المتحرك عند أية لحظة زمنية.

السرعة الثابتة Constant Velocity: هي حركة جسم حركة ثابتة على خط مستقيم وقطع ازاحات متساوية خلال فترات زمنية متساوية

$$\vec{v} = \frac{\Delta \vec{x}}{\Delta t} \dots\dots\dots(4)$$

التعجيل Acceleration: هو المعدل الزمني للتغير في مقدار سرعة الجسم ويعطى بالصيغة :

$$\vec{a} = \frac{\Delta \vec{v}}{\Delta t} \dots\dots\dots(5)$$

عند حركة جسم بسرعة ثابتة المقدار خلال فترة زمنية معينة فلا يكون له تعجيل (تسارع) (لأن التعجيل مشتقة السرعة بالنسبة للزمن او المشتقة الثانية للإزاحة بالنسبة للزمن). وعند زيادة مقدار سرعته خلال فترة معينة فتكون حركته عندئذ بتسارع وقد تتباطأ حركته خلال فترة اخرى فيوصف بانه يتحرك بتعجيل ، وقد يتحرك الجسم بتعجيل من جراء تغير اتجاه سرعته على الرغم ثبوت انطلاقة عندما يتحرك بمسار دائري. عليه فان تعجيل اي جسم يكون مساويا للصفر ($\vec{a} = 0$) متى ما تحرك بسرعة ثابتة المقدار او الاتجاه.

معادلات الحركة الخطية بتعجيل منتظم
 (1) معادلة الازاحة بدلالة السرعة والزمن

$$\vec{v} = \frac{\Delta \vec{X}}{\Delta t}$$

$$v_{av} = \frac{v_i + v_f}{2}$$

$$\frac{\Delta X}{\Delta t} = \frac{v_i + v_f}{2}$$

$$\Delta X = \left(\frac{v_i + v_f}{2} \right) \cdot \Delta t \dots \dots \dots (6)$$

معادلة السرعة النهائية بدلالة كل من السرعة الابتدائية والتعجيل والزمن

$$a = \frac{\Delta v}{\Delta t} = \frac{v_f - v_i}{\Delta t}$$

$$a \Delta t = v_f - v_i$$

$$v_f = v_i + a \Delta t \dots \dots \dots (7)$$

(2) معادلة الازاحة بدلالة كل من السرعة الابتدائية والتعجيل والزمن

$$\Delta X = \left(\frac{v_i + (v_i + a\Delta t)}{2} \right) \cdot \Delta t$$

$$\Delta X = \left(\frac{v_i + v_i + a\Delta t}{2} \right) \cdot \Delta t$$

$$\Delta X = \left(\frac{2v_i\Delta t + a(\Delta t)^2}{2} \right)$$

$$\Delta X = \frac{1}{2} (2v_i\Delta t + a(\Delta t)^2)$$

$$\Delta X = v_i\Delta t + \frac{1}{2} a(\Delta t)^2 \dots\dots\dots(8)$$

(3) معادلة السرعة النهائية بدلالة كل من التعجيل و الازاحة والسرعة الابتدائية

$$\Delta X = \frac{1}{2} (v_i + v_f) \cdot \Delta t$$

$$\Delta t = \frac{2\Delta X}{(v_i + v_f)}$$

$$v_f = v_i + a\Delta t = v_i + \frac{2a\Delta X}{(v_i + v_f)}$$

$$v_f - v_i = \frac{2a\Delta X}{(v_i + v_f)}$$

$$(v_f - v_i)(v_f - v_i) = \frac{2a\Delta X}{(v_i + v_f)}(v_f - v_i)$$

$$v_f^2 - v_i^2 = 2a\Delta X$$

$$v_f^2 = v_i^2 + 2a\Delta X \dots \dots \dots (9)$$

وعندما يبدأ الجسم بالحركة من السكون فإن السرعة الابتدائية مساوية للصفر ($v_i = 0$) فتكون المعادلة الأخيرة:

$$v_f = \sqrt{2a\Delta X} \dots \dots \dots (10)$$

مثال 1: عجلة تتحرك بسرعة (50 m/s) فاذا تباطأت بمقدار (10m/s²) جد قيمة :

(١) سرعة السيارة بعد (3s) من تخفيف السرعة.

(٢) الزمن اللازم لوقوف العجلة.

(٣) الازاحة التي تقطعها العجلة حتى تتوقف عن الحركة.

الحل :

(١)

$$v_f = v_i + a\Delta t$$

$$v_f = 50 \frac{m}{s} + \left(-10 \frac{m}{s^2}\right) (3s) = 50 \frac{m}{s} - 30 \frac{m}{s} = 20 \text{ m/s}$$

(٢)

$$v_f = 0$$

$$v_f = v_i + a\Delta t$$

$$0 = 50 \frac{m}{s} + \left(-10 \frac{m}{s^2}\right) \Delta t$$

$$10 \frac{m}{s^2} \Delta t = 50 m/s$$
$$\Delta t = \frac{50 m/s}{10 \frac{m}{s^2}} = 5 s$$

(٣)

$$v_f^2 = v_i^2 + 2a\Delta X \text{ او } \Delta X = v_i\Delta t + \frac{1}{2}a(\Delta t)^2$$

$$\Delta X = v_i\Delta t + \frac{1}{2}a(\Delta t)^2$$

$$\Delta X = 50 m/s(5s) + \frac{1}{2} \left(-10 \frac{m}{s^2} \right) (5s)^2$$

$$\Delta X = 250 m - 125m = 125 m$$

السقوط الحر

ان اي جسم يسقط سقوطا حرا فانه ينزل نحو الاسفل بتعجيل ثابت وهو التعجيل الناتج من قوة جذب الارض للجسم وبالرغم من ان مقدار الجاذبية يختلف من مكان الى مكان من سطح الارض فهو تقريبا يساوي (9.81 m/s^2) او (981 cm/s^2) ويرمز لتعجيل الجاذبية الارضية على سطح الارض بالمتجه (g) ويفترض للحصول على هذا المقدار هو العناية الكبيرة المبذولة لتقليل تأثير الهواء على الاجسام الساقطة الى ادنى حد ممكن لذا فان جميع الاجسام القريبة من سطح الارض وبغياب تأثير الهواء في تلك الاجسام فأنها تسقط بالتعجيل نفسه وهو تعجيل الجاذبية الارضية $(g = -9.81 \text{ m/s}^2)$ ويساوي تقريبا (-10 m/s^2) ويكون باشارة سالبة دائما لأنه يتجه نحو الاسفل تدعى هذه الحركة بالسقوط الحر.

معادلات الحركة في السقوط الحر

للأجسام الساقطة سقوطا حرا وبالتعويض عن $(v_i = 0)$ في معادلات الحركة الخطية نحصل على :

$$v_f = v_i + gt$$

$$v_f = gt \dots \dots \dots (11)$$

$$\Delta y = v_i t + \frac{1}{2} gt^2$$

$$\Delta y = \frac{1}{2} gt^2 \dots \dots \dots (12)$$

$$v_f^2 = v_i^2 + 2gy$$

$$v_f = \sqrt{2gy} \dots \dots \dots (13)$$

مثال 2: قذف حجر عموديا من سطح الأرض نحو الأعلى فوصل الى اعلى نقطة بعد (5s) من لحظة قذفه فجد قيمة :

- (١) مقدار السرعة التي قذف بها الحجر.
- (٢) اعلى ارتفاع يصله الحجر فوق سطح الأرض.
- (٣) الازاحة الكلية والزمن الكلي خلال حركته.

الحل :
(١)

$$v_f = v_i + gt$$

$$0 = v_i + \left(-10 \frac{m}{s^2}\right) (5s) = v_i - 50 \frac{m}{s}$$

$$v_i = 50 \text{ m/s}$$

(٢)

$$v_f^2 = v_i^2 + 2gy$$

$$v_f = 0$$

$$v_f^2 = 2500 \frac{m^2}{s^2} + 2 \left(-10 \frac{m}{s^2} \right) y$$

$$0 = 2500 \frac{m^2}{s^2} - 20 \left(\frac{m}{s^2} \right) y$$

$$20 \left(\frac{m}{s^2} \right) y = 2500 \frac{m^2}{s^2}$$

$$y = \frac{2500 \frac{m^2}{s^2}}{20 \frac{m}{s^2}} = 125m$$

(٣)

$$\Delta y = y_f - y_i$$

$$\Delta X = 125m - 125m = 0$$

$$t_{tot} = t_{up} + t_{down}$$

$$t_{tot} = 5s + 5s$$

$$t_{tot} = 10s$$

H.W.1: جد قيمة التعجيل عند الفترات الزمنية المبينة في ادناه بين شاخصين من الشواخص المثبتة في الرسم التالي مع العلم بأن $(v_a=40 \text{ m/s})$ ، $(v_b=60 \text{ m/s})$ ، $(v_c=60 \text{ m/s})$ و $(v_d=50 \text{ m/s})$.



- (a) $(t_1=0s)$ و $(t_2=15s)$ بين الشاخصين A و B
 (b) $(t_2=15s)$ و $(t_3=25s)$ بين الشاخصين B و C
 (c) $(t_3=25s)$ و $(t_4=40s)$ بين الشاخصين C و D
 (d) $(t_1=0s)$ و $(t_4=40s)$ بين الشاخصين D و A

H.W.2: سقطت كرة من سطح عمارة سقوطاً حراً فوصلت الأرض بعد فترة زمنية $(5s)$ جد قيمة :

- (a) ارتفاع العمارة .
 (b) سرعة الكرة عند اصطدامها بسطح الأرض
 (c) سرعة وارتفاع الكرة بعد مرور $(3s)$ من سقوطها .

H.W.3: سقط حجر سقوطاً حراً من جسر فاصطدم بسطح الماء بعد $(3s)$ جد قيمة :

- (a) ارتفاع الجسر فوق سطح الماء .
 (b) ارتفاع الحجر فوق سطح الماء بعد مرور $(3s)$ من سقوطه.
 (c) سرعة الحجر لحظة اصطدامها بسطح الماء.

قوانين الحركة

القوة : هي كل ما يغير أو يحاول أن يغير من شكل الجسم أو الحالة الحركية للجسم ، ولها عدة أنواع مثل : الدفع ، السحب ، الشد ، الكبس ، التدوير واللي .
وتقاس القوة بموجب النظام الدولي SI بوحدة النيوتن (N) (وهي تساوي حاصل ضرب كتلة الجسم في التعجيل الأرضي) :

$$F = mg \rightarrow 1 N = 1Kg \times \frac{m}{s^2} \dots \dots \dots (1)$$

القصور الذاتي : هي خاصية التي يمتلكها الجسم والتي تحدد مقدار المقاومة والتي يبديها الجسم لأي تغيير في حالته الحركية (مقاومة التغير الحاصل في حالة الجسم الحركية) ، ويعتمد القصور الذاتي على كتلة الجسم ، بحيث ان القصور الذاتي .

قوانين نيوتن في الحركة : تبني نظرية نيوتن في الحركة على ثلاثة قوانين والتي تعرف بقوانين نيوتن في الحركة ، ومن خلال هذه القوانين توصف تأثير القوى في حركة الأجسام.
القانون الأول لنيوتن : يعرف بقانون القصور الذاتي وينص :

"في حالة انعدام محصلة القوى الخارجية المؤثرة في الجسم فالجسم الساكن يبقى ساكنا وإذا كان متحركا بسرعة منتظمة فإنه يبقى متحركا بسرعه المنتظمة"

القانون الثاني لنيوتن : ينص مفهومه على :

" يتناسب تعجيل الجسم تناسباً عكسياً مع كتلته " ويمثل ثابت التناسب صافي القوة المؤثرة أي ان :

$$\vec{a} \propto \frac{1}{m} \rightarrow \vec{a} = \frac{\sum \vec{F}}{m}$$

$$\sum \vec{F} = ma \dots\dots\dots(2)$$

وعندما يكون مقدار القوة المؤثرة في الجسم ($\sum F = 1N$) وكتلة الجسم ($m = 1 Kg$) فإن الجسم سيتحرك بتعجيل مقداره ($a = 1 m/s^2$). لذا فإن الصيغة الرياضية لقانون نيوتن الثاني :

$$\vec{F} = m \times \vec{a} \dots\dots\dots(2)$$

الوزن والكتلة : القوة التي تؤثر بها الأرض على الأجسام هي قوة الجاذبية (F_g)، وان مقدار قوة الجاذبية الأرضية المؤثرة في الجسم تسمى وزن الجسم (w) أي أن :

$$\vec{w} = m \times \vec{g} \dots\dots\dots(3)$$

$$\vec{F} = m \vec{a}$$

وطبقاً للقانون الثاني لنيوتن فإن :

وعندئذ يكون ($\vec{a} = \vec{g}$) ولجميع الأجسام الساقطة سقوطاً حراً تسقط بتعجيل الجاذبية الأرضية (\vec{g}) يتجه نحو مركز الأرض (فتوضع دائماً إشارة سالبة أما مقداره) ويتغير وزن الجسم عندما يتغير بعد الجسم عن مركز الأرض فيزداد عند اقتراب الجسم من مركز الأرض طبقاً لقانون الجذب العام لنيوتن الذي ينص :

" كل كتلتين في الكون تجذب احدهما الأخرى بقوة تتناسب طرديا مع حاصل ضرب الكتلتين وعكسيا مع مربع البعد بين مركزي الكتلتين "

$$\sum \vec{F} \propto \frac{m_1 m_2}{d^2} \rightarrow \sum \vec{F} = G \frac{m_1 m_2}{d^2} \dots \dots \dots (4)$$

$\sum \vec{F}$: صافي القوة وهي قوة الجاذبية الأرضية ، m_1 : الكتلة الأولى ، m_2 : الكتلة الثانية ، d : البعد بين مركزي الكتلتين ، G : ثابت الجذب العام ومقداره $(6.67 \times 10^{-11} \frac{N.m^2}{Kg^2})$

القانون الثالث لنيوتن : ينص على :

" لكل قوة فعل هناك قوة رد فعل تساويها في المقدار وتعاكسها بالاتجاه ولها خط تأثير نفسه وتؤثران في

جسمين مختلفين "

تناول نيوتن في قانونه الثالث طبيعة القوى التي تؤثر في الأجسام ، وأوضح ان القوة تكون دائما مزدوجة فإذا اثر الجسم الأول m_1 بقوة F_{12} على الجسم الثاني m_2 سيؤثر بقوة F_{21} على الجسم الأول وتكون هاتان القوتان متساويتين في المقدار ومتعاكستين في الاتجاه وتقعان على خط فعل واحد وتؤثران في جسمين مختلفين أي أن:

$$(F_{12} = F_{21})$$

القوى الأساس المؤثرة في جسم

١- **القوة العمودية:** هي القوة التي يؤثر بها السطح على الجسم ويرمز لها بالرمز (\vec{N}) تمتاز هذه القوة :

- (a) عمودية دائما على السطح وتتجه بعيدا عن السطح.
 (b) هي قوة رد فعل السطح على الجسم ومقدارها غير ثابت فهو يساوي مقدار القوة المحصلة المؤثرة عموديا على السطح باتجاه معاكس لتلك المحصلة.

٢- **قوة الشد:** هي القوة التي يؤثر بها الحبل في الجسم تسمى قوة الشد ويرمز لها بالرمز (\vec{T}) ويجب الانتباه الى :

- الحبل او الخيط يهمل وزنه ويكون عديم الاحتكاك في حل المسائل لذا تكون قوة الشد هي نفسها في اي نقطة من نقاط الحبل.
- يمكن تغير اتجاه قوة الشد باستعمال البكرات على فرض ان البكرات المستعملة مهملة الوزن وعديمة الاحتكاك.

٣- **القوى الخارجية والقوى الداخلية :**

اذا كان النظام (مجموعة الاجسام) معزولا فهذا يعني ان القوة المؤثرة فيه تسمى **بالقوة الخارجية** (\vec{F}_{ext}) ، عندما تكون محصلة القوى الشاقولية مساوية للصفر $(N = w)$ عندئذ تكون القوة (\vec{F}) هي القوة الخارجية الوحيدة المؤثرة في النظام .

القوى الداخلية: هي القوى الناتجة عن تفاعل بين مكونات النظام وهي عادة توحد بشكل قوى مزدوجة مثل $(-T, T, -F, F)$.

عند تطبيق القانون الثاني على النظام كله فإن:

القوى الخارجية فقط تؤخذ في الحساب من غير الاعتماد على القوى الداخلية،

أما عند اخذ النظام بصورة مجزأة الى مكوناته فإن القوى الداخلية التي كانت تؤثر فيه تعد قوى خارجية مؤثر في كل جسم مكون له .

٤- **قوة الاحتكاك**: هي القوة الناتجة من حصول التلامس بين سطح الجسم والسطح الموضوع عليه بسبب تداخل النتوءات الموجودة بين السطحين ومسببة قوة معيقة للحركة تعرف بقوة الاحتكاك ، ويكون اتجاه تأثير قوى الاحتكاك مماسية للسطحين ومعاكسة لاتجاه الحركة دوما ، ان القوة الضاغطة بين السطحين تمثل القوة العمودية على السطح ويرمز لها (\vec{N}) . مع العلم بان قوة الاحتكاك تظهر حتى لو كان الجسم في حالة سكون.

فإذا اثرت محصلة قوى في جسم ولم تستطع تحريكه فلا بد من وجود قوى احتكاك تمنع الجسم من الحركة بحيث ان الجسم لا يزال في حالة سكون فأننا نسمي قوى الاحتكاك في هذه الحالة قوى الاحتكاك السكوني ويرمز لها بالرمز (\vec{f}_s) ، ويزداد مقدارها بزيادة القوة المؤثرة في الجسم حتى يصل الى مقدارها الاعظم حينما يوشك الجسم على الحركة، بحيث ان المقدار الاعظم لقوة الاحتكاك السكوني تتناسب مع القوة العمودية (\vec{N}) حسب العلاقة التالية:

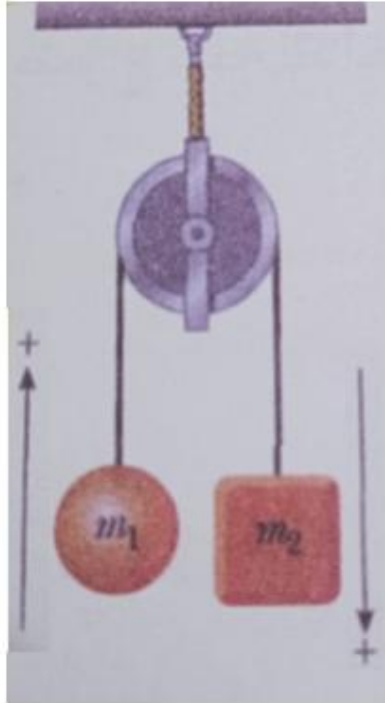
$$\vec{f}_{s \max} = \mu_s \vec{N} \dots \dots \dots (5)$$

حيث ان μ_s يمثل معامل الاحتكاك السكوني. و متى ما تتغلب القوة المؤثرة في الجسم على قوة الاحتكاك السكوني فان الجسم يبدأ بالحركة فتقل قوة الاحتكاك بشكل كبير وتسمى عند هذه الحالة بقوة الاحتكاك الانزلاقي (\vec{f}_k) ، وهي قوة ثابتة ضمن حدود السرعة الصغيرة وتتناسب طرديا مع القوة العمودية (\vec{N}) حسب العلاقة الآتية :

$$\vec{f}_k = \mu_k \vec{N} \dots \dots \dots (6)$$

حيث أن μ_k يمثل معامل الاحتكاك الانزلاقي ، ان معامل الاحتكاك يعتمد على طبيعة الجسمين المتلامسين ولا يعتمد على مساحة السطحين المتلامسين.

مثال 1 : جسم كتلته ($m_1=5 \text{ kg}$) معلق بحبل حول بكرة مع جسم آخر كتلته ($m_2=7.5 \text{ kg}$)، فما هو مقدار تعجيل الجسمين والشد في الحبل؟



الجسمان يخضعان لقانون نيوتن الثاني $\sum F = ma$

صافي القوة المؤثرة في الجسم الصاعد ($m_1=5 \text{ kg}$) هي:

$$T - m_1g = m_1a$$

$$T = m_1g + m_1a = 5 \times 10 + 5a$$

$$T = 50 + 5a$$

صافي القوة المؤثرة في الجسم النازل ($m_2=7.5 \text{ kg}$) هي:

$$m_2g - T = m_2a$$

$$T = m_2g - m_2a = 7.5 \times 10 + 7.5a$$

$$T = 75 - 7.5a$$

$$50 + 5a = 75 - 7.5a$$

$$7.5a + 5a = 75 - 50$$

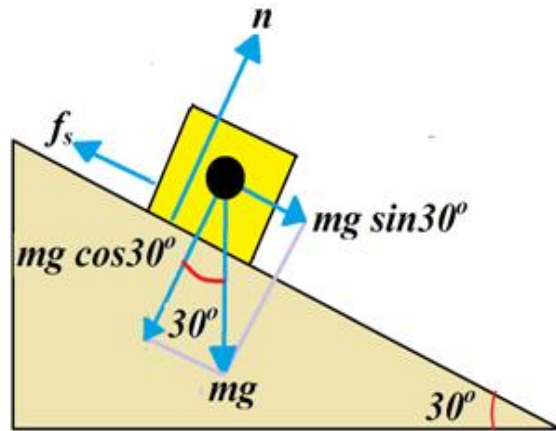
$$12.5a = 25$$

$$a = \frac{25}{12.5} = 2 \frac{m}{s^2}$$

$$T = 50 + 5a = 50 + 5 \times 2 = 60 \text{ N}$$

H.W.1: حل السؤال السابق مع ($m_1=m_2=10 \text{ kg}$)

مثال 2 : وضع صندوق كتلته ($m=500 \text{ kg}$) على سطح مائل بزاوية (30°) عن الأفق فكان الصندوق على وشك الحركة، فجد قوة الاحتكاك السكوني عند وشك الصندوق بالحركة وما هو تعجيل الصندوق؟ مع العلم بأن معامل الاحتكاك الشروعي ($\mu_k=0.1$).



$$f_s = mg \sin 30^\circ$$

$$f_s = 500 \times 10 \times 0.5 = 2500 \text{ N}$$

الصندوق يخضع لقانون نيوتن الثاني $\sum F = ma$

$$mg \sin \theta - f_k = ma$$

$$mg \sin \theta - \mu_s mg \cos \theta = ma$$

$$500 \times 10 \times 0.5 - 0.1(500 \times 10 \times 0.86) = 500a$$

$$2500 - 0.1(4300) = 500a$$

$$2500 - 430 = 500a$$

$$2070 = 500a$$

$$a = \frac{2070}{500} = 4.14 \frac{m}{s^2}$$

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

المجمعات الشمسية

Solar collectors

مقدمة:

يتطلب الاستخدام الفعال للطاقة الشمسية ضرورة تحويلها من موجات كهرومغناطيسية إلى طاقة حرارية لاستخدامها في تلبية حاجات البشر ومن اجل تحقيق هذا الغرض يتطلب الأمر استعمال بعض الوسائل التي تقوم بتحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة حرارية وتسمى هذه الأجهزة بالمجمعات الشمسية (Solar collectors). يمكن تصنيف المجمعات الشمسية إلى نوعين رئيسيين

قسم البيئة

المرحلة الرابعة

كلية العلوم التطبيقية

Eco | 1999

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- ١)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

قسم البيئة

المرحلة الرابعة

كلية العلوم التطبيقية

Eco | ogy

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- ١)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

النوع الأول هو المجمعات الشمسية المستوية (Flat solar collector) يتم بواسطتها الاستفادة من الإشعاع المباشر والمنتشر الساقط على المجمع ، ويمكن الاستفادة من هذه المجمعات في المنظومات التي لا تحتاج إلى درجات حرارة عالية كالتدفئة وتسخين المياه للأغراض المنزلية، تمتاز هذه المجمعات ببساطة تركيبها وسهولة تصنيعها وصيانتها فضلا عن الكلفة الواطئة بالمقارنة مع الأنواع الأخرى!

النوع الثاني هي المجمعات الشمسية المركزة (Concentrating collector) تستخدم لتجهيز حرارة عالية، إذ تتركز كثافة الفيض الشمسي بواسطة عاكس (Reflector) على مساحة صغيرة لتنتج كثافة فيض عالية وتحتاج هذه المجمعات إلى منظومات تعقب حركة الشمس، وتستخدم عادة في محطات توليد الطاقة الكهربائية والأفران الشمسية وغيرها من التطبيقات التي تحتاج إلى حرارة عالية.

حسب العلوم الطبيعية

المرحلة الرابعة

حسب البيئية

Eco | 1999

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

المجمع الشمسي المستوي (Flat solar collector):

تعد المجمعات الشمسية المستوية اكثر الأنواع شيوعا وذلك لسهولة تصنيعها وانخفاض سعرها بالمقارنة مع المجمعات الأخرى (الشكل (1)) ، ويشيع استعمال هذا النوع من المجمعات في التطبيقات التي تحتاج إلى درجات حرارة واطئة نسبيا، أي لا تتعدى $(90-100\text{ }^{\circ}\text{C})$ واستعمالات الطاقة على مثل هذه الدرجات المنخفضة كثيرة فتسخين المياه للاستخدام المنزلي لا يتعدى اكثر من $(50-60\text{ }^{\circ}\text{C})$ ، أما تدفئة البيوت فإنه يعني الاحتفاظ بدرجة حرارة الأجواء الداخلية على $(20-25\text{ }^{\circ}\text{C})$ ليس اكثر، ويتكون المجمع الشمسي المستوي من ثلاثة أجزاء رئيسية :



الشكل (1) المجمع الشمسي المستوي

Ecology

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

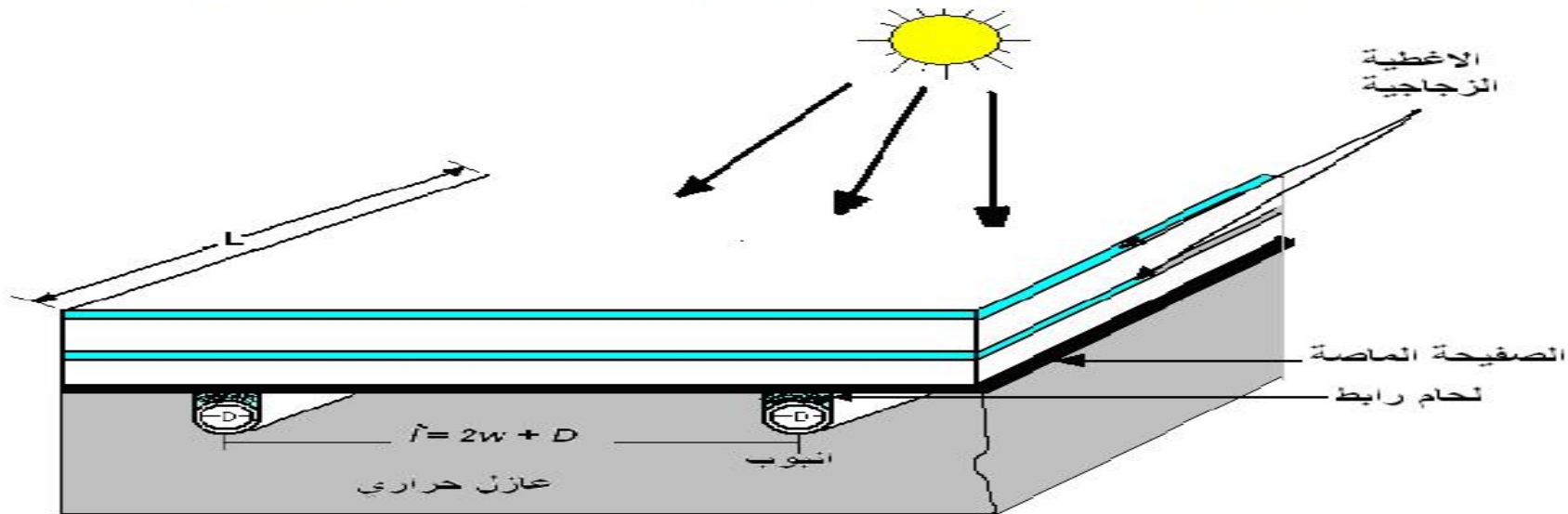
(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهتي

1- اللوح الماص Absorber plate:

هو الجزء الفعال من المجمع الشمسي ويتكون من لوح معدني ملحوم إلى شبكة من الأنابيب التي يمر بها المائع والذي يكون عادة من الماء أو الهواء، ويصنع اللوح الماص وهذه الأنابيب عادة من معادن ذات موصلية حرارية عالية وكلفة اللوح الماص لها دور مهم في اختيار نوع اللوح، فيأتي النحاس في المرتبة الأولى من حيث قابلية توصيله الحراري ولكنه غالي الثمن، لذلك يصنع اللوح عادة من الألمنيوم أو الفولاذ المقاوم للصدأ أو البراص.



شكل (2) مخطط لمجمع شمسي مستوي

ECOLOGAN

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

2-الغطاء الزجاجي (Glass cover):

يغطي اللوح الماص بغطاء شفاف يفضل أن يكون مصنوعا من الزجاج إذ تترك مسافة من 2 إلى 5 سنتمترات بينه وبين اللوح الماص ويكون الزجاج المستخدم من النوع النقي الخالي من الألوان وعلى الرغم من إن اللوح الزجاجي يشكل عائقا أمام وصول كل الأشعة الشمسية إلى اللوح الماص كون الزجاج يسمح للأشعة ذات الموجات القصيرة بالنفاذ من خلاله بينما يعترض الموجات الطويلة ولا يسمح لها بالنفاذ وتعرف هذه الخاصية باسم خاصية البيت الزجاجي (Green house effect) إضافة إلى ذلك فإنه يقلل من الخسائر الحرارية الحاصلة عن طريق الحمل والإشعاع ويحفظ اللوح الماص من الأمطار والأتربة وغيرها.

وتختلف خصائص زجاج المجمعات الشمسية عن زجاج النوافذ، ففي أغطية المجمعات الشمسية يتم التخلص من معظم الشوائب لزيادة شفافية الزجاج وبالتالي زيادة كمية الأشعة النافذة إلى داخل المجمع، أما مساوئ الزجاج فهو سهولة الكسر، ويمكن استخدام أكثر من طبقة من الزجاج لتقليل الخسائر الحرارية.

3- الهيكل الخارجي للمجمع والمواد العازلة:

تركب أجزاء المجمع الشمسي داخل صندوق يصنع من الخشب أو الحديد المقاوم للصدأ حتى لا يتأثر بالظروف الجوية ويغلف المجمع الشمسي بطبقة من العازل لتقليل الخسائر الحرارية من جميع جوانبه عدا الجهة المعرضة للشمس ومن العوازل المستخدمة هي الألياف المعدنية والزجاجية و الصوف الصخري والعوازل الرغوية وغيرها.

Eco | 1991

طاقات متجددة Renewable Energy

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

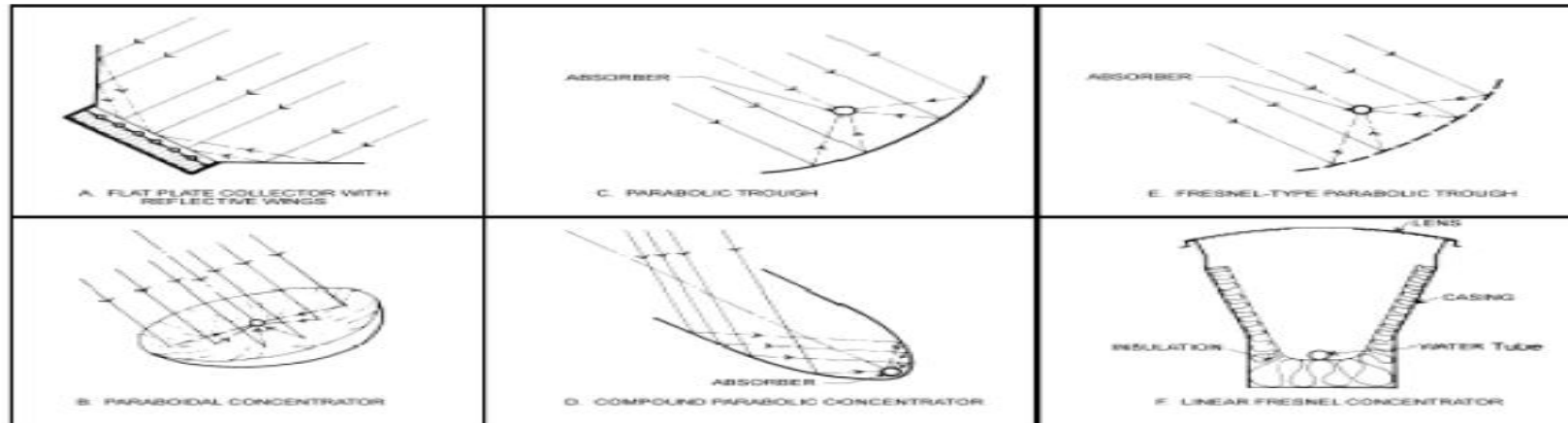
(المحاضرة الخامسة- 1)

الفصل الدراسي الأول

إلهيتي

المجمعات الشمسية المركزة Solar Concentrating Collectors:

تستعمل المجمعات الشمسية المركزة في التطبيقات التي تتطلب درجات حرارة أعلى من درجة الغليان ألا انه يمكن استعمالها في التطبيقات ذات درجات الحرارة الواطئة أيضا ولأجل الحصول على درجات الحرارة العالية يجب تركيز الأشعة الشمسية على مساحة صغيرة. وبالتالي فأنها ترفع درجة حرارة مائع التشغيل إلى درجات حرارة عالية حيث أثبتت التجارب انه بالإمكان رفع درجة السوائل بواسطتها إلى 500°C أو أكثر وعلى مثل هذه الدرجات فإنه بالإمكان إنتاج البخار على ضغوط مرتفعة نسبيا واستخدامه في العمليات الصناعية المختلفة، او في تشغيل التوربينات البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية.



الشكل (3) المجمعات الشمسية المركزة

Ecology

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

أن الأجزاء الرئيسية في المجمعات الشمسية المركزة هي:

1. السطح العاكس (Reflector) للإشعاع الشمسي، وهو الذي يقوم بعكس أشعة الشمس المباشرة الساقطة عليه وتركيزها في نقطة بؤرية أو على طول خط بؤري. وتركز الأشعة باستخدام المرايا أو العدسات وللعديد من العيوب، حيث يكون تصنيعها مكلفا وخاصة العدسات الكبيرة الحجم وهي ثقيلة وصعبة النصب وتمتص بعض الطاقة خلال مرور الأشعة خلالها، أما المرايا فهي أقل كلفة وأخف وزنا وتمتص من الطاقة أقل من العدسات لأنها تركز الأشعة بالانعكاس.

2. السطح الماص (Absorber) للإشعاع المنعكس، وهو الذي يقوم بامتصاص الإشعاع الشمسي المنعكس من العاكس وامتصاص التأثير الحراري ومن ثم نقله إلى السائل المراد تسخينه.

3. جهاز التعقب الذي يتعقب حركة الشمس لزيادة كمية الإشعاع المباشر الساقط على السطح العاكس.

وتتطلب صناعة المجمعات المركزة استعمال المواد الملائمة لعكس الأشعة الشمسية وامتصاصها على السطح الماص. وتتخذ المجمعات الشمسية المركزة أشكالا مختلفة تشترك جميعها في الخصائص الرئيسية ولكنها تختلف من ناحية الشكل الهندسي وينجم عن هذا الاختلاف أن درجة الحرارة القصوى التي يمكن الحصول عليها تختلف من مجمع إلى آخر.

Ecology

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

هناك العديد من أشكال المجمعات المركزة (الشكل (3)) و أكثرها شيوعا هي:

1. المجمع الأسطواناني المركز:

يتكون المجمع الأسطواناني المركز من سطح عاكس متحرك وأنبوب ثابت يمر على طول الخط البؤري كما في الشكل (4). يكون السطح العاكس مقعرا ويتخذ شكل جزء من اسطوانة ويقوم السطح العاكس بتركيز الأشعة الساقطة على الأنبوب الذي يمر به السائل، ويتحرك هذا السطح بحيث يتعقب حركة الشمس اليومية. تتراوح نسبة التركيز في هذه المجمعات ما بين 20-60 و لذلك يصلح للتطبيقات التي تتطلب درجة حرارة بين $150-300^{\circ}\text{C}$. وعلى الرغم من انخفاض نسبة التركيز في هذا النوع فأن لها فوائد عديدة مثل إمكانية وضع أنبوب على طول خطوط البؤرة إضافة إلى إنها اقل حساسية في الاقتراف من الأنظمة الأخرى.

2. مجمع الطبقي المركز:

يكون السطح العاكس لمجمع الطبقي المركز مقعرا وهو أشبه ما يكون بالمرآة المقعرة ويتخذ قطاعه العرضي شكل الدائرة كما في الشكل (5) ، يقوم السطح العاكس بتركيز أشعة الشمس على نقطة بؤرية يثبت فيها جسم كروي يقوم بامتصاص الشعاع المنعكس ويمر خلاله أنبوب يحمل سائلا، ونظرا لصغر مساحة مقطع الجسم الكروي بالمقارنة مع مساحة مقطع السطح العاكس الذي تسقط عليه أشعة الشمس فان نسبة التركيز في هذا النوع من المجمعات تكون عالية جدا ويصبح بالإمكان رفع درجة حرارة السائل إلى درجات حرارية

Eco | 2024

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

عالية تصل إلى 1000°C . ونظرا لارتفاع درجة الحرارة في هذا النوع من المجمعات فإنه يصلح لتوليد البخار للعمليات الصناعية ولتوليد الطاقة الكهربائية. ويحتوي مجمع الطبقة المركز على جهاز لتعقب حركة الشمس أثناء النهار.

3. المجمع الشمسي المركز المركب:

يتكون السطح العاكس للمجمع الشمسي المركز المركب من قطاعين متماثلين يتخذ كل منهما شكل القطع المكافئ، ويعكس هذان السطحان الأشعة الساقطة عليهما على طول خط بؤري يمر فيه أنبوب يحمل السائل المراد تسخينه. في بعض تصاميم المجمعات المركزة المركبة يستبدل بالأنبوب المعدني الحامل للسائل أنبوب زجاجي مفرغ من الهواء يمر فيه أنبوب معدني يحمل السائل المراد تسخينه، والهدف من استعمال الأنابيب الزجاجية المفرغة هو تقليل انتقال الحرارة بالحمل والتوصيل إلى أقل درجة ممكنة ذلك لان انتقال الحرارة بالحمل والتوصيل يحتاج إلى وسط مادي وتسمى المجمعات الشمسية في هذه الحالة بالمجمعات الشمسية المفرغة (Evacuated solar collector).

سم 'بي

سم 'بر' 'ب

سم 'بي

Ecology

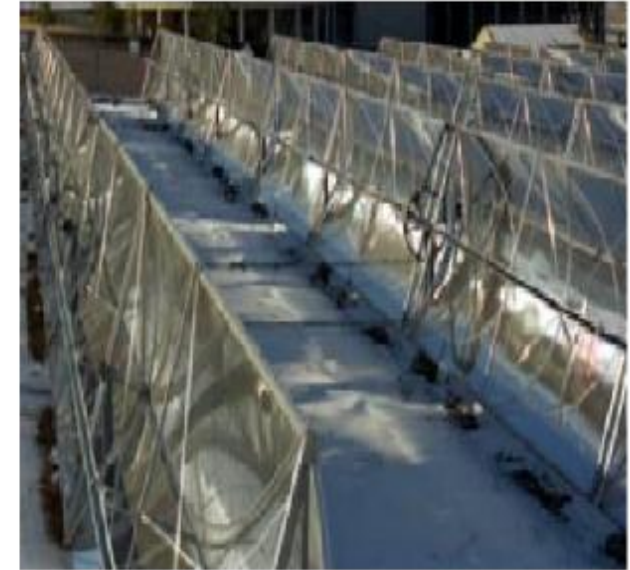
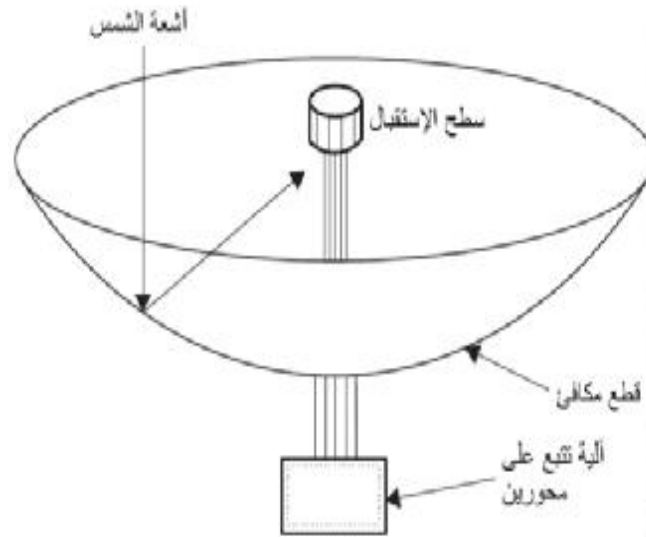
طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- 1)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي



الشكل (5) مجمع الطبق المركز

الشكل (4) المجمع الأسطواني المركز

قسم البيئة

المرحلة الرابعة

كلية العلوم التطبيقية

Ecology

طاقات متجددة Renewable Energy

الفصل الدراسي الأول

(المحاضرة الخامسة- ١)

استاذ المادة: ا.د. غسان عدنان

إلهيتي

قسم البيئة

المرحلة الرابعة

كلية العلوم التطبيقية

Eco | ogy

درجة الحرارة

يعد مفهوم درجة الحرارة من المفاهيم الأساسية في الفيزياء, شأنه شأن المفاهيم الأساسية الأخرى كالقوى مثلاً. وعلى الرغم من ان الجميع يملك فكرة واضحة أو تصوراً معيناً عن معنى هذا المفهوم وذلك بدلالة أحاسيسه, إلا ان مفهوم درجة الحرارة ليس سهل التعريف والتحديد بدقة. أي أن درجة حرارة الجسم (أو النظام) تأخذ القيمة نفسها التي تؤول إليها قيم درجات الحرارة المختلفة لتلك الأجسام (أو الأنظمة), إذا وضعت هذه الأجسام (أو الأنظمة) سوية وبتصال حراري مباشر. ان هذا الشرح أو التفسير يتطابق مع فكرة ان درجة الحرارة هي مقياس لسخونة أو برودة الأجسام (أو الأنظمة), فضلاً عن انه يقود أيضاً إلى معنى أساس آخر لدرجة الحرارة وهو أنها خاصية ما للمادة تؤول إلى نفس قيمتها في مواد أخرى عندما توضع هذه المواد في حالة اتصال حراري ويتحقق التوازن الحراري.

أسس قياس درجة الحرارة

تسمى الاجهزة المستخدمة لقياس درجة الحرارة بالمحارير والتي تعتمد على تغير الخواص الفيزيائية للمادة, وتتغير هذه الخواص مع تغير درجة الحرارة. ومن هذه الخواص حجم المادة ومقاومة السلك الكهربائية وطول القضيب المعدني وضغط الغاز المحفوظ تحت حجم ثابت وحجم الغاز المحفوظ تحت ضغط ثابت ولون سلك التسخين في المصباح الكهربائي, وغيرها. لقد استعان العلماء على العلاقة بين أي من هذه الخواص الفيزيائية ودرجة الحرارة في بناء مقياس مناسب لدرجة الحرارة (محرار). ان بناء أي مقياس لدرجة الحرارة يعتمد أساسا على الاختيارات الآتية :

- 1- اختيار المادة المحرارية المناسبة.
- 2- اختيار الصفة المحرارية المناسبة لتلك المادة.
- 3- اختيار المدى المناسب لدرجات الحرارة التي يراد قياسها.
- 4- الافتراض بأن الصفة المحرارية المختارة تتغير باستمرار مع تغير درجة الحرارة.

مقاييس درجة الحرارة The Temperature Scales

بصورة عامة هناك ثلاثة مقاييس رئيسة لدرجة الحرارة, وهي كما يأتي:

1- المقياس السليزي The Celsius (Centigrade) Scale ($^{\circ}\text{C}$)

2- المقياس الفهرنهايتي The Fahrenheit Scale ($^{\circ}\text{F}$)

3- المقياس الكلفني The Kelvin Scale (K)

المقياس السليزي The Celsius (Centigrade) Scale ($^{\circ}\text{C}$)

يتم تدريج هذا المقياس وذلك بتعريف نقطة انجماد الماء على أنها تساوي صفر درجة سليزية, 0°C تحت الضغط الجوي الاعتيادي, ونقطة الغليان على أنها تساوي 100°C تحت الضغط الجوي الاعتيادي, والطريقة المستخدمة لتدريج المحرار الزئبقي وفق هذا المقياس

هي بوضع المحرار الزئبقي في خليط الثلج والماء وتركه مدة كافية حتى يستقر مستوى الزئبق. ويؤشر مستوى الزئبق على انه 0°C ثم يهين خليط البخار والماء ويوضع المحرار داخله فيرتفع مستوى الزئبق ويستقر عند مستوى معين, يؤشر هذا المستوى على انه 100°C ثم تقسم المسافة بين العلامتين 0°C و 100°C إلى 100 جزء متساوي كل جزء سيمثل تغيراً في درجة الحرارة مقداره درجة سليزية واحدة 1°C . ويمكن توسيع مدى المحرار المذكور وذلك بإضافة المسافات نفسها قبل النقطة 0°C من اجل الحصول على الدرجات الحرارية الأقل من 0°C , وبعد النقطة 100°C للحصول على الدرجات الحرارية الواقعة بعد 100°C .

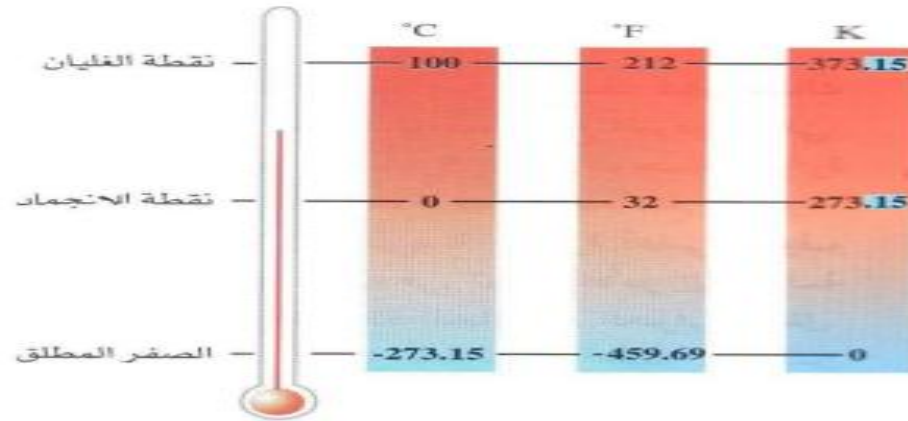
المقياس الفهرنهايتي ($^{\circ}\text{F}$) The Fahrenheit Scale

يعد المقياس الفهرنهايتي من مقاييس درجة الحرارة المعروفة. ان مسافة درجة الحرارة الفهرنهايتية على المقياس تساوي $(\frac{5}{9})$ مسافة درجة الحرارة السليزية. ان درجة انجماد الماء في هذا المقياس تساوي 32 درجة فهرنهايتية (32°F), ودرجة غليان الماء تساوي 212°F . وتقسم المسافة بين النقطتين إلى 180 جزءاً متساوياً. وان طريقة تدريجه هي طريقة تدرج المقياس السليزي نفسها.

المقياس الكلفني (K) The Kelvin Scale

يعد المقياس الكلفني المقياس العلمي الأساس لدرجة الحرارة والذي على أساسه يتم تعريف المقياس السليزي. يشبه المقياس الكلفني في تقسيماته المقياس السليزي, ان درجة انجماد الماء في هذا المقياس تساوي 273.15 درجة كلفنيه, وغالباً ما تأخذ على أنها مساوية الى 273 K , أما درجة حرارة غليان الماء فإنها تساوي 373.15 K درجة كلفنية تحت الضغط الجوي الاعتيادي.

ومن هذا يتبين ان المسافة بين النقطتين مقسمة إلى 100 جزء متساو, كما هي الحالة في المقياس السليزي, فضلاً عن ان تساوي الدرجة الكلفنية مع الدرجة السليزية. يوضح الشكل (1) هذه المقاييس الثلاثة والدرجات الحرارية المهمة فيها:



الشكل (1) يمثل تخطيطاً مبسطاً للمقاييس الثلاثة

التحويل من مقياس إلى آخر Conversion of Scales

يمكن تحويل درجة الحرارة من مقياس إلى آخر النسبة الآتية:

$$\frac{^{\circ}C - 0}{100} = \frac{K - 273}{100} = \frac{^{\circ}F - 32}{180}$$

1- من المقياس السليزي إلى المقياس الفهرنهايتي وبالعكس كما في المعادلات الآتية:

$$^{\circ}F = \frac{9}{5} ^{\circ}C + 32 \quad \dots\dots\dots (5)$$

أو

$$^{\circ}C = \frac{5}{9} (^{\circ}F - 32) \quad \dots\dots\dots (6)$$

2- من المقياس السليزي إلى المقياس الكلفني وبالعكس كما في المعادلات الآتية:

$$K = ^{\circ}C + 273 \quad \dots\dots\dots (7)$$

أو

$$^{\circ}C = K - 273 \quad \dots\dots\dots (8)$$

3- من المقياس الكلفني إلى المقياس الفهرنهايتي وبالعكس كما في العادلات الآتية:

$$^{\circ}\text{F} = \frac{9}{5}(\text{K} - 273) + 32 \quad \dots\dots\dots (9)$$

أو

$$\text{K} = \frac{5}{9}(^{\circ}\text{F} - 32) + 273 \quad \dots\dots\dots (10)$$

الشغل (W) Work: اذا اثرت قوة مقدارها (**F**) على جسم ما وإزاحته مسافة مقدارها (**x**) فيقال ان هذه القوة قد انجزت شغل على هذا النظام ويحسب هذا الشغل من المعادلة الآتية :

$$W = F \cdot x \dots \dots \dots (6)$$

ويقاس الشغل بوحدات **الجول (1J=N.m)**.

القدرة (p) Power: هي المعدل الزمني للشغل المنجز وتقاس بوحدات الواط او الكيلو واط وتحسب من المعادلة التالية :

$$Power(watt) = \frac{Work}{Time} \dots \dots \dots (7)$$

وتقاس القدرة احيانا بوحدات القدرة الحصانية (**P.H power Horse**) حيث:

$$(1 P.H = 754.7 W)$$

اما القدرة الكهربائية **Electrical power** فتحسب من المعادلة الآتية :

$$Electrical Power(watt) = V \cdot I \dots \dots \dots (8)$$

اذ ان **V** : الفولتية المسلطة وحدتها (**volt**) ، **I** : التيار الكهربائي وحدتها (**Ampere**).

الطاقة Energy :

هي القدرة على انجاز شغل ما، وتقسم الطاقة الى نوعين.

النوع الاول : بشكل طاقة مخزونة داخل حدود النظام **system** ك**الطاقة الكامنة Potential energy** و**الطاقة الحركية**

Kinetic energy و**الطاقة الداخلية Internal Energy** .

النوع الثاني : الطاقة المنتقلة عبر حدود النظام الى المحيط الخارجي ك**الحرارة Heat** والشغل وتقاس الطاقة بوحدات الجول

او احدى مشتقاته.

الطاقة الكامنة Potential energy: هي الطاقة التي يمتلكها جسم ما بسبب وضعه نسبة الى مستوى اسناد معين مثل مستوى سطح البحر ، فإذا كان اي جسم على ارتفاع مقداره (Z) فوق مستوى الاسناد عندئذ نتيجة لكتلته (m) يصبح لديه طاقة كامنة مخزونة في هذا الجسم ويمكن حساب هذه الطاقة الكامنة من المعادلة الآتية :

$$P.E = mg Z \dots\dots\dots(9)$$

٢- إذ أن m :كتلة الجسم وحدتها (Kg) ، g : التعجيل الارضي 9.81 وحدته (m/s²).المسافة من مستوى الاسناد وحدته (m) .

الطاقة الحركية Kinetic energy: هي الطاقة التي يمتلكها الجسم نتيجة حركته، فإذا كان الجسم كتله (m) يتحرك بسرعة (v) فان الطاقة الحركية له تحسب من المعادلة التالية:

$$K.E = \frac{1}{2}mv^2 \dots\dots\dots(10)$$

الطاقة الحرارية Heat energy: هي احد اشكال الطاقة ، ويمكن تحويلها من شكل الى اخر وتنتقل الحرارة بين الاجسام او المنظومات المختلفة نتيجة وجود فرق في درجات الحرارة ومن مصادر الطاقة الحرارية التفاعلات الكيميائية واحترق الوقود والاحتكاك والتفاعلات النووية وتقاس الحرارة بالجول وفي نظام الوحدات البريطانية تقاس بالوحدة الحرارية البريطانية (B.T.U.).

الحرارة النوعية Specific heat: تعرف الحرارة النوعية للمادة بانها كمية الحرارة التي تنتقل من وحدة كتلة من المادة او اليها في حين تتغير درجة حرارة المادة بمقدار درجة حرارة واحدة وحداتها هي K.kg/J و تتغير الحرارة النوعية بتغير درجة الحرارة ، الا انه في معظم المواد الصلبة والسائلة يكون هذا الاختلاف صغير جدا ، بحيث يمكن اعتبارها ثابتة ، غير

ان هذه الحرارة النوعية تتغير بتغيير حالة المادة من طور الى اخر .و يمكن حساب كمية الحرارة المكتسبة او المفقودة (Q) من مادة باستخدام الحرارة النوعية كما في المعادلة التالية:

القانون الأول في الترموداينمك **First Law of Thermodynamic**

ينص القانون الاول للترموداينمك على ان الطاقة لا تفنى ولا تستحدث وانما يمكن تحويلها من شكل الى اخر، ولهذا يسمى هذا القانون احيانا بقانون حفظ الطاقة وخلال اي دورة تتم على اي نظام فإن تكامل الدورة يتناسب مع تكامل الشغل لها ورياضيا يمكن التعبير عن القانون الاول للترموداينمك بالشكل الاتي:

$$\oint \delta Q = \oint \delta W \dots \dots \dots (15)$$

القانون الثاني في الترموداينمك **Second Law of Thermodynamic**

توجد هناك صياغتان تقليديتان للقانون الثاني للترموداينمك هما: صياغة كلفن – بلانك و التي تنص على انه من المستحيل انشاء محرك يستطيع تحويل كل الحرارة المتوفرة الى شغل وانما تكون هناك جزء من الطاقة مفقودة الى الخارج على شكل خسائر والصيغة الثانية للقانون الثاني لديناميك الحرارة (صيغة كلاسيوس) فتنص على ان من المستحيل نقل الحرارة من مكان ذي درجة حرارة واطنة الى مكان ذي درجة حرارة اعلى من دون انجاز شغل.

مبادئ انتقال الحرارة

يعرف علم انتقال الحرارة بأنه العلم الذي يبحث في حساب كمية الحرارة المنتقلة نتيجة وجود فرق في درجات الحرارة بين المواد والانظمة المختلفة. وتوجد هناك ثلاثة طرق لانتقال الحرارة هي:

1. التوصيل (Conduction)

في حالة وجود فرق في درجات الحرارة في وسط صلب، فإن الحرارة ستنساب من المنطقة ذات درجة الحرارة العالية الى المنطقة ذات درجات الحرارة الواطئة، ويعتمد المعدل الحقيقي لانتقال الحرارة (q_u) في اي وسط على معامل التوصيل k والذي هو عبارة عن خاصية فيزيائية للوسط ويحسب هذا المعدل من المعادلة الاتية:

$$q_u = -k \cdot A \cdot \frac{dT}{dx} \dots \dots \dots (16)$$

حيث ان: $\frac{dT}{dx}$: لانحدار الحراري خلال المسافة ، A : المساحة التي تنتقل خلالها الحرارة.

تظهر الاشارة السالبة كنتيجة للقانون الثاني لديناميك الحرارة، والذي يحتاج الى وجوب انسياب الحرارة بالاتجاه من درجات الحرارة الاعلى الى درجة الحرارة الاوطأ. تعرف المعادلة اعلاه بمعادلة التوصيل الحراري او قانون فوريير للتوصيل وقد سمي باسم العالم الفرنسي (J.B.J Fourier) الذي اقترحه عام 1822 وبالرغم من ان معامل التوصيل الحراري بشكل عام يتغير بتغير درجة الحرارة فان التغير في بعض المسائل الهندسية يكون صغير جدا بحيث يمكن اهماله.

2. الحمل (Convection)

تمثل هذه الطريقة انتقال الحرارة في الموائع، حيث تنتقل الطاقة بواسطة الحركة الماكروسكوبية لجزيئات المائع والتي تتحرك نتيجة فرق الكثافة او بواسطة مضخة او مروحة او نتيجة الاثنين معا. وبغض النظر عن اسلوب انتقال الحرارة، فان معدل انتقال الحرارة بالحمل بين سطح ومائع يمكن حسابه من العلاقة الاتية:

$$q_c = h_c \cdot A \cdot (T_s - T_\infty) \dots \dots \dots (17)$$

حيث ان: q_c = معدل انتقال الحرارة بالحمل (W)، A = المساحة التي تنتقل خلالها الحرارة (m^2).
 h_c = معامل انتقال الحرارة بالحمل ($W/m^2 \cdot K$)، الفرق بين درجة حرارة السطح (T_s) ودرجة حرارة المائع (T_∞).
وتسمى بقانون نيوتن للتبريد ويعتمد انتقال الحرارة بالحمل على لزوجة المائع اضافة الى اعتماده على الخواص الحرارية للمائع (الموصلية الحرارية للمائع والحرارة النوعية والكثافة).

2. الاشعاع (Radiation)

لا يتطلب انتقال الحرارة بالاشعاع الى وسط مادي لينتقل خلاله وتعتمد كمية الطاقة التي تترك السطح كحرارة اشعاعية على درجة الحرارة المطلقة وطبيعة السطح ويستطيع اي مشع مثالي او جسم اسود من ان يبعث طاقة اشعاعية من سطحه بمعدل (q_r) ويعطى بالمعادلة الاتية:

$$q_r = \sigma \cdot A_1 \cdot T_1^4 \dots \dots \dots (18)$$

حيث ان: q_r = معدل انتقال الحرارة بالاشعاع (W) و A_1 = المساحة التي تنتقل خلالها الحرارة (m^2).
 σ = ثابت ستيفان – بولتزمان = $5.67 * 10^{-8} W/m^2 \cdot K^4$ (بالوحدات العالمية).
= $0.1718 * 10^{-8} Btu/h \cdot ft^2 \cdot R^4$ (بالوحدات البريطانية).

خواص الشحنة الكهربائية Properties of Electric Charges

نص قانون حفظ الشحنة : - الشحنة لا تفنى ولا تستحدث

الشحنة الكهربائية دائما تكون محفوظة في النظام المعزول. أي انه عندما نقوم بذلك جسمين مع بعضهما البعض فان الشحنة المتكونة لا تنشأ من العدم. وإنما تنتج من حالة تكهرب (عملية الشحن) نتيجة لانتقال الشحنة من جسم إلى آخر .

يكتسب جسم شحنة سالبة محددة في حين ان الجسم الثاني يكتسب شحنة موجبة بنفس المقدار. على سبيل المثال عندما يم ذلك ساق من الزجاج بقطعة من الحرير كما هو موضح في الشكل(1) فان الحرير يحصل على شحنة سالبة تساوي في المقدار الشحنة الموجبة التي تكونت على ساق الزجاج.

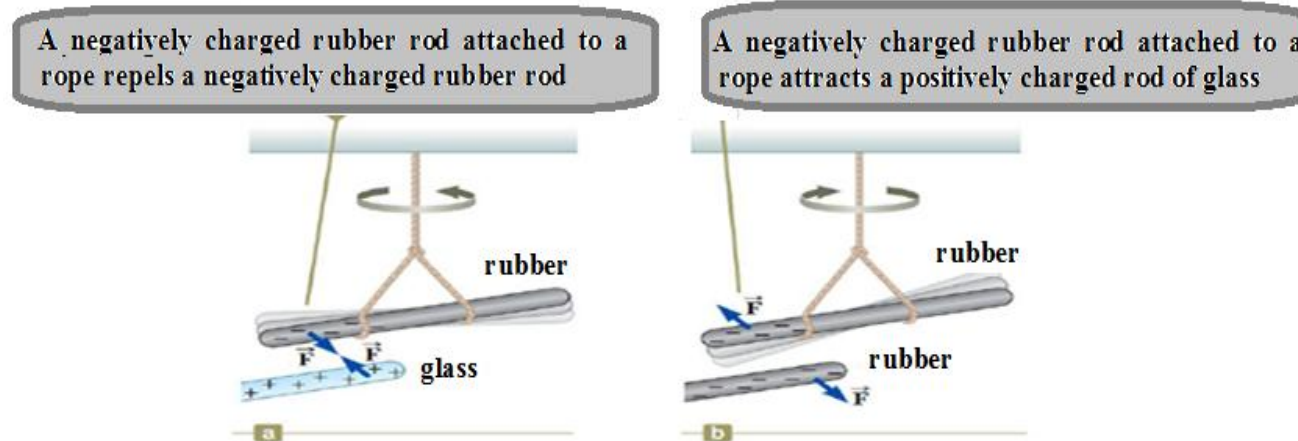


Figure 1: Electrical forces between
(a) Two charged particles with different charges
(b) Two charged particles with similar charges

نوعا الشحنة

١- شحنة كهربائية موجبة + بروتونات ($p +$)

٢- شحنة كهربائية سالبة - الكترونات ($e -$)

تمتلك الالكترونات شحنة سالبة ($e -$) وان البروتون يمتلك شحنة موجبة ($e +$) مساوية لشحنة الالكترون ولكن بإشارة معاكسة.

اصغر وحدة للشحنة الحرة في الطبيعة هي شحنة الالكترون e وتكون ($-e$) للالكترون و ($+e$) للبروتون ولها القيمة التالية، شحنة وكتلة كلا من الالكترون والبروتون والنيوترون موضحة في الجدول (1) لاحظ ان الالكترون والبروتون متماثلين في مقدار شحنتهما ولكنها يختلفان في كتلتها. على الجانب الاخر كلا من البروتون والنيوترون متماثلين في كتلتها ولكنها يختلفان في الشحنة.

Table (1): Charge and mass of the electron, proton and neutron

Particle	Mass (kg)	Charge (C)
Electron (e)	9.1094×10^{-31}	$- 1.6021765 \times 10^{-19}$
Proton (p)	1.67262×10^{-27}	$+ 1.6021765 \times 10^{-19}$
Neutron (n)	1.67262×10^{-27}	0

ملاحظات مهمة جدا

1- البروتون داخل نواة الذرة و شحنته موجبة و مقدارها مساوي مقدار شحنة الالكترون.
المادة تتألف من الذرات و تحتوي كل ذرة على:

(a)- النواة و تحتوي على بروتونات موجبة ($p +$) و نيوترونات متعادلة الشحنة

(b)- الكترونات (e^-) تدور بسرعة عالية جدا حول النواة و تمتلك شحنة سالبة (-).

ملاحظة :- تكون الذرات متعادلة كهربائاً عند تساوي عدد الكتروناتها مع عدد بروتوناتها (تساوي الشحنة السالبة مع الشحنة الموجبة).

2 شحنة الالكترون أو البروتون تعد اصغر وحدة لقياس الشحنات.

3- ان شحنة أي جسم مشحون تساوي مضاعفات صديحة لمقدار شحنة الالكترون. لحساب عدد الالكترونات لجسم مشحون.

تكون الشحنة الكهربائية (q) مكمة ، حيث ان q هي الرمز المستخدم للشحنة. هذا يعني ان الشحنة الكهربائية تتواجد كحزم متقطعة ويمكننا ان نكتب ان ($q = \pm Ne$) حيث ان N هي عدد صحيح.

4- مقدار شحنة الالكترون ($1.60218 \times 10^{-19} \text{ C}$) حديث (C) يقصد بها الكولوم ،

و الكولوم الواحد = 6.25×10^{18} الكترون.

5- كتلة الالكترون = $9.1091 \times 10^{-31} \text{ Kg}$.

6- اجزاء الكولوم : ملي كولوم ($1\text{mC}=10^{-3} \text{ C}$) ، مايكرو كولوم ($1\mu\text{C}=10^{-6} \text{ C}$) ، نانو كولوم ($1\text{nC}=10^{-9} \text{ C}$) ، بيكو كولوم ($1\text{pC}=10^{-12} \text{ C}$).

يمكن تصنيف المواد الصلبة بموجب معاملات توصيلها الكهربائي الى ثلاثة اصناف:

1- **الموصلات Conductors**: هي مواد جيدة التوصيل الكهربائي وهي مواد فلزية مثل (الذهب، الفضة، النحاس، الالمنيوم....) يكون معامل التوصيل الكهربائي لها بحدود $10^7 (\Omega.m)^{-1}$. حاملات الشحنة في الموصلات هي الالكترونات والتيار الناشيء عن حركتها يعرف بتيار التوصيل، تمتاز الموصلات بان لها معامل مقاومة حراري من النوع الموجب وهذا يعني ان مقاومة الموصل تزداد مع زيادة درجة الحرارة.

٢- أشباه الموصلات **Semiconductors**: هي مواد عازلة عند درجة حرارة الصفر المطلق وموصلة بشكل ضعيف عند درجة حرارة الغرفة مثل (السيلكون ،الجرمانيوم ،كبريتيد الخارصين...) يكون معامل التوصيل الكهربائي لها بحدود $10^2(\Omega.m)^{-1}$. حاملات الشحنة في اشباه الموصلات هي الالكترونات والفجوات وينشأ نوعين من التيارات يعرفان بتيار التوصيل وتيار الأنتشار، تمتاز اشباه الموصلات بان لها معامل مقاومة حراري من النوع السالب وهذا يعني ان مقاومة شبه الموصل تقل مع زيادة درجة الحرارة.

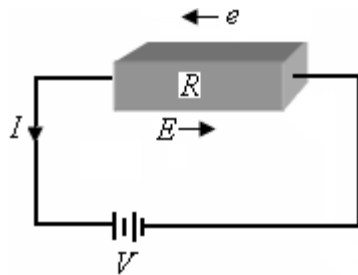
٣- العوازل **Insulators**: هي مواد رديئة التوصيل الكهربائي او عازلة كهربائيا مثل (الأبونيت،المطاط ،البلاستيك،الزجاج ،الخزف) يكون معامل التوصيل الكهربائي لها بحدود $10^{-8}(\Omega.m)^{-1}$.حاملات التيار في العوازل هي ثنائيات الأقطاب والتيار الناشيء عن حركتها يعرف بتيار الازاحة.

الخصائص الكهربائية Electrical Properties

تساعدنا الخواص الكهربائية للمواد العازلة على فهم حركة حاملات الشحنة أو سلوك الشحنات الموجودة في المادة الصلبة عند تعريضها لتأثير المجال الكهربائي وعلى معرفة آليات التوصيل و الاستقطاب الكهربائي وتأثيرها في الخواص الكهربائية.

الخصائص الكهربائية المستمرة D.C Electrical Properties

عند تسليط فرق جهد مستمر (V) على قطعة من الموصل طولها (L) فإن مجال كهربائي (E) يتولد داخل القطعة:



$$E = \frac{V}{L} \dots \dots \dots (1)$$

ويتولد عن ها المجال قوة كهربائية (F) مؤثرة على الشحنة الكهربائية (q) تعطى:

$$F = qE \dots \dots \dots (2)$$

تعمل هذه القوة (F) على تعجيل الشحنات :

$$F = ma = m \left(\frac{v_d}{t} \right) \dots\dots\dots (3)$$

ومن المعادلتين 2&3 نحصل على: $qE = m \left(\frac{v_d}{t} \right)$

$$v_d = \frac{q}{m} Et \dots\dots\dots (4)$$

أي أن سرعة انجراف الشحنة (v_d) تزداد مع زيادة شدة المجال الكهربائي (E) والزمن (t).
سرعة الانجراف: هي أقصى سرعة يمكن أن يصلها الإلكترون عند تسليط مجال كهربائي وتصل بعد فترة معينة إلى قيمة ثابتة تساوي

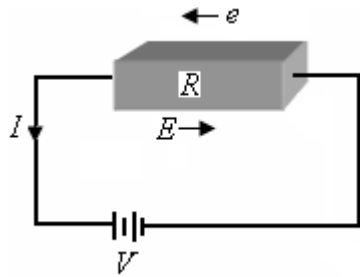
$$v_d = \mu E \dots\dots\dots (5)$$

حيث أن μ : تعرف **بالتحريكية** m **mobility**: هي المسافة التي يمسحها الإلكترون في الثانية عند تعرضه لفرق جهد 1 volt (1) وتقاس ب(المتر المربع / فولت . ثانية)

$$\mu = \frac{q}{m} t \dots\dots\dots (6)$$

الموصلية الكهربائية هي معكوس المقاومة كهربائية (ρ)

والموصلية هي قدرة المادة الكهربية على تمرير الشحنات وبالتالي التوصيل بين عناصر الدائرة الكهربية و تتأثر الموصلية بنفس العوامل المؤثرة على قيمة المقاومة الكهربية . التوصيلية الكهربية مقلوب المقاومة الكهربية $(\sigma = \frac{1}{\rho})$



يمثل الشكل جسما معدنيا طوله (L) ومساحة مقطعه العرضي (A) وقد ربط طرفيه إلى قطبي بطارية فرق جهدها (V) . وهذا يعمل على امرار تيار في المعدن مقداره (I) واستنادا إلى قانون أوم فان العلاقة بين التيار وفرق الجهد حسب **قانون أوم** $V = IR \Rightarrow$

$$I = \frac{V}{R} \dots \dots \dots (6)$$

المقاومة الكهربية: مقاومة حجم من المادة لمرور التيار الكهربي تعتمد على: مساحة مقطعه العرضي (A) و طوله (L) و المقاومة او مقاومته النوعية (ρ) حيث أن

$$\left(R = \rho \frac{L}{A} \right) \dots \dots \dots (7)$$

المقاومة النوعية (ρ) : مقاومة حجم من المادة طوله ومقطعه العرضي يساويان الوحدة وتقاس ب(الأوم. متر) أو (الأوم. سنتيمتر).

التوصيلية الكهربائية مقلوب المقاومة الكهربائية $\left(\sigma = \frac{1}{\rho}\right)$

ف عند تسليط فرق الجهد بين طرفي موصل مقاومته اوم ينشأ تيار شدته أمبير وباعادة ترتيب المعادلة (7) بالصيغة التالية: $\left(\frac{1}{R} = \frac{1}{\rho} \cdot \frac{A}{L}\right)$ والتعويض في المعادلة (6) لنحصل على:

$$I = \frac{V}{\rho} \cdot \frac{A}{L} = A \left(\frac{1}{\rho}\right) \cdot \left(\frac{V}{L}\right) \dots\dots\dots (8)$$

كثافة التيار الكهربائي السطحية (J): هي كمية التيار الكهربائي المار خلال وحدة السطح $\left(J = \frac{I}{A}\right)$.

$$J = \frac{I}{A} = \frac{A}{A} \left(\frac{1}{\rho}\right) \cdot \left(\frac{V}{L}\right) = \left(\frac{1}{\rho}\right) \cdot \left(\frac{V}{L}\right) \dots\dots\dots (9)$$

بما أن التوصيلية الكهربائية مقلوب المقاومة الكهربائية $\left(\sigma = \frac{1}{\rho}\right)$ والعلاقة بين شدة المجال الكهربائي والجهد الكهربائي $\left(E = \frac{V}{L}\right)$ عليه فإن:

$$J = \left(\frac{1}{\rho}\right) \cdot \left(\frac{V}{L}\right) = \sigma \cdot E \dots\dots\dots (10)$$

ويرمز لمعامل التوصيل (التوصيلية) الكهربائي بالرمز (σ)

التيار الكهربائي : هو المعدل الزمني لمرور الشحنات الكهربائية

$$\Delta I = \frac{\Delta Q}{\Delta t} \dots\dots\dots (11)$$

حيث أن ΔQ : الشحنة الكلية بكثافة حجمية $\left(\rho_{ch} = \frac{\Delta Q}{\Delta V} \right)$

كثافة الشحنة الحجمية: هي عدد الشحنات الكهربائية لوحدة الحجم

$$\rho_{ch} = nq \dots\dots\dots (12)$$

كذلك أن

$$\Delta Q = \rho_{ch} \Delta V \dots\dots\dots (13)$$

وحدة الحجم = وحدة المساحة x وحدة مسافة

$$\Delta V = \Delta A \Delta x \dots\dots\dots (14)$$

نعوض (14) في (13) لنحصل :

$$\Delta Q = \rho_{ch} \Delta A \Delta x \dots\dots\dots (15)$$

نعوض (15) في (11) لنحصل :

$$\Delta I = \frac{\rho_{ch} \Delta A \Delta x}{\Delta t} \dots\dots\dots (16)$$

وبإعادة ترتيب المعادلة (16) نحصل:

$$\frac{\Delta I}{\Delta A} = \rho_{ch} \frac{\Delta x}{\Delta t}$$

$$v_d = \frac{\Delta x}{\Delta t} \text{ و } J = \frac{\Delta I}{\Delta t}$$

$$J = \rho_{ch} v_d \dots\dots\dots (17) ,$$

وبتعويض المعادلتين (12) و (5) في المعادلة (17) نحصل على:

$$J = nq\mu E \dots\dots\dots (18)$$

وبمقارنة المعادلة (18) مع المعادلة (10) نحصل على:

$$\sigma = \frac{J}{E} = nq\mu \dots\dots\dots (19)$$

عليه فإن التوصيلية الكهربائية تمثل حاصل ضرب عدد حاملات الشحنة (n) ومقدار الشحنة (q) التي يحملها الحامل الواحد وحرية Mobility (μ) حاملات الشحنة اي ان:

$$\mu = \frac{\sigma}{nq} \dots\dots\dots (20)$$

المغناطيسية Magnetism

نشأ علم المغناطيسية من ملاحظة أن بعض الأحجار وتسمى Magnetite Fe_3O_4 تجذب إليها جسيمات الحديد، تطلق كلمة المغناطيسية على المواد التي تظهر استجابة واضحة للمجال المغناطيسي الخارجي المسلط عليها. ومن أهم المواد المغناطيسية المعروفة الحديد، النيكل، الكوبلت. وكلمة مغناطيسية Magnetism هي مشتقة من منطقة ماغنيسيا Magnesia في آسيا الصغرى حيث توجد هذه الأحجار. في عام 1820 لاحظ العالم أورستد Oersted أنه إذا مر تيار في سلك فإنه ينشأ تأثير مغناطيسي متمثلاً في انحراف ابرة مغناطيسية موضوعة بجوار السلك، وقد ربط اكتشاف أورستد علاقة بين علم الكهربية وعلم المغناطيسية.

العزم المغناطيسي للإلكترون (μ) The Magnetic Moment of Electron

ان دوران الإلكترونات حول نواة الذرة يساهم في تكوين العزم المغناطيسي للذرة، ان العزم المغناطيسي الذي يولده تيار كهربائي مقداره (I) في سلك على شكل دائرة نصف قطرها (r) يساوي حاصل ضرب قيمة التيار في مساحة الدائرة (A) أي أن:

$$\mu = I \cdot A \dots \dots \dots (1)$$

اذ أن

$$A = \pi r^2 \dots \dots \dots (2)$$

ان دوران الالكترونات حول النواة يمثل التيار الكهربائي المذكور، ان قيمة التيار الكهربائي الناشئ عن دوران الكترون واحد $(-e)$ وسرعته (v) دورة في الثانية يكافئ التيار الكهربائي مقداره (I) اي أن :

$$I = -e \cdot v \dots \dots \dots (3)$$

وبالتعويض عن قيم كل من (I) و (A) في المعادلة (3) نحصل على:

$$\mu = -e v \cdot \pi r^2 \dots \dots \dots (4)$$

يطلق على (μ) مصطلح العزم المغناطيسي للإلكترون.

الزخم الزاوي للإلكترون (L) The Angular Momentum of Electron

يمكن ايجاد قيمة الزخم الزاوي للإلكترون من معرفة سرعة الالكترون ، ان السرعة الخطية للإلكترون يمكن حسابها من العلاقة الآتية: (السرعة الخطية = محيط الدائرة \times عدد دورات الالكترون حول النواة في الثانية)

$$v = 2\pi r \cdot \nu \dots \dots \dots (5)$$

وبما أن الزخم الزاوي (L) للإلكترون

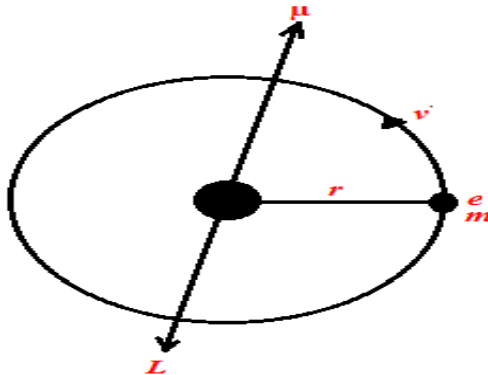
$$L = m \cdot \omega \dots \dots \dots (6)$$

أي أن

$$L = m \cdot v r \dots \dots \dots (7)$$

وبالتعويض عن قيم كل من (v) في المعادلة (7) نحصل على:

$$L = 2\pi r^2 m \cdot \nu \dots \dots \dots (8)$$



العلاقة بين الزخم الزاوي للإلكترون (L) وبين العزم المغناطيس للإلكترون (μ)

هناك علاقة مهمة بين العزم المغناطيسي (μ) الى الزخم الزاوي (L) للإلكترون يمكن ايجادها من مقارنة المعادلتين ($\mu = -e v \cdot \pi r^2$) و

$$(L = 2\pi r^2 m \cdot v) \text{ وهي كما يأتي: } \left(\frac{\mu}{-e} = v \cdot \pi r^2\right) \text{ و } \left(\frac{L}{2m} = \pi r^2 m \cdot v\right) \text{ فنحصل على}$$

$$\left(\frac{L}{2m} = \frac{\mu}{-e}\right) \text{ بحيث:}$$

$$\mu = \frac{-e}{2m} L \dots \dots \dots (9)$$

ان نسبة العزم المغناطيسي (μ) الى الزخم الزاوي (L) تساوي نسبة شحنة الالكترن (e) الى ضعف كتلته ($2m$) اما الاشارة السالبة فتعني ان اتجاه العزم المغناطيسي يكون معاكسا لاتجاه الزخم الزاوي. وحسب نظرية بور فان الزخم الزاوي للإلكترون يكون محددًا (مكمما) وحسب المعادلة الآتية:

$$L = n\hbar \dots \dots \dots (10)$$

حيث n : تمثل عددا صحيحا وأن $\left(\hbar = \frac{h}{2\pi}\right)$ و h : ثابت بلانك ،لذا فإن قيم العزم المغناطيسي ستكون مكممة ايضا أي أن:

$$|\mu| = \frac{e}{2m} n\hbar \dots \dots \dots (11)$$

ان أصغر قيمة ل (μ) تحدث عندما تكون قيمة (n) مساوي للواحد الصحيح ،اي عندما ($n=1$) فإن:

$$\mu = \frac{e\hbar}{2m} \dots \dots \dots (12)$$

ان القيمة الصغرى للعزم المغناطيسي ($\mu = \frac{e\hbar}{2m}$) تسمى بمغنيط بور ويرمز لها (μ_B) وقيمتها تساوي ()

$$\mu_B = 9.27 \times 10^{-24} \text{ J/T}$$

9.27×10^{-24} جول لكل تسلا أي أن:

ان المغناطيسية (M) أو العزم المغناطيسي لوحدة الحجم يمكن ايجادها من اضافة جميع عزوم الذرات الموجودة في وحدة الحجم، أي أن:

$$M = \sum \mu_i \dots \dots \dots (13)$$

اذ أن (i) تمثل عددا صحيحا يبدأ من (1) الذي يمثل الالكتران الأول وينتهي بآخر الكتران. ترتبط المغناطيسية (M) بالمجال المغنط (H) من خلال العلاقة الآتية:

$$M = \chi H \dots \dots \dots (14)$$

اذ أن (χ) تمثل التأثيرية المغناطيسية، وهناك المجال المغناطيسي الذي يعطى بالعلاقة الآتية:

$$B = \mu_v H + \mu_v M \dots \dots \dots (15)$$

حيث (μ_v) تمثل سماحية الفراغ، وهناك السماحية النسبية (μ_r) التي تعرف بالعلاقة الآتية:

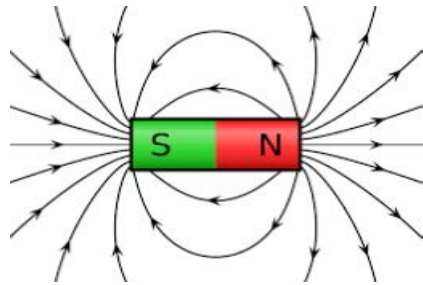
$$\mu_r = \frac{\mu}{\mu_v} \dots \dots \dots (16)$$

وقد هناك علاقة بين التأثيرية المغناطيسية (χ) و السماحية النسبية (μ_r) تعطى بالعلاقة الآتية:

$$\chi = \mu_r - 1 \dots \dots \dots (17)$$

اما بالنسبة للوحدات فإن وحدة المجال المغناطيسي (**B**) ب (**Weber/m²**) ، ووحدة المجال
الممغنط (**H**) هي (**Amper-turn /m**) اما سماحية الفراغ (**μ_v**) فتعطى بوحدة (**Henry /m**) .

خواص المغناطيس



1. للمغناطيس القدرة على جذب الأشياء المصنوعة من مواد مغناطيسية (الحديد و الكوبالت والنيكل ولا يجذب الخشب والورق والفلين والقماش) .

2. لكل مغناطيس قطبان متساويان في الشدة ومختلفان في النوع (شمالى وجنوبى ويرمز للقطب الشمال بالحرف N ، ويرمز للقطب الجنوبي بالحرف S) .

3. المنطقة التي تتركز فيها قوة الجذب للمغناطيس تسمى القطب المغناطيسي .

4. اذا قُطع المغناطيس من أي منطقة فيه فانه يتكون له قطبان ولا يمكن أن يكون له قطب منفرد عملياً .

5. قوة المغناطيس تتركز عند كل من قطبيه وتقل تدريجيا حتى تنعدم عند منتصفه، (المنطقة التي تنعدم فيها قوة المغناطيس تسمى منطقة الخمود) .

6. المستقيم الواصل بين قطبي المغناطيس يسمى بمحور المغناطيس.

7. الأقطاب المغناطيسية تؤثر على بعضها البعض بقوة متبادلة تسمى القوة المغناطيسية .

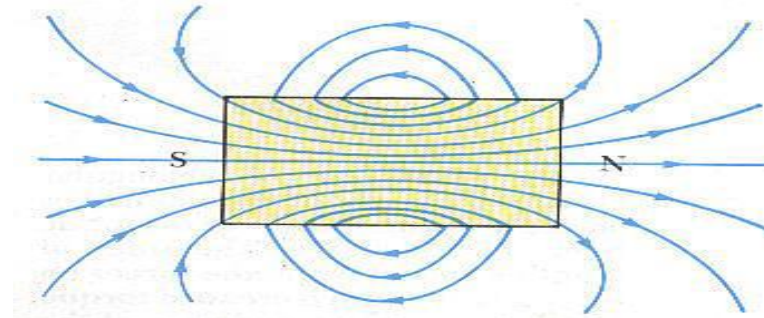
8. القوة المغناطيسية تكون قوة تنافر بين الأقطاب المتشابهة أو قوة تجاذب بين الأقطاب المختلفة .

المجال مغناطيسي Magnetic field

المجال المغناطيسي كمية فيزيائية تنشأ حول المغناط الطبيعية وحول التيارات الكهربائية أو الشحنات المتحركة ، تمكنا من التأثير على المواد المغناطيسية والتيارات الكهربائية الأخرى ، ويمثل المجال المغناطيسي بخطوط وهمية تسمى خطوط المجال المغناطيسي يدل اتجاهها عند أية نقطة (أو اتجاه المماس لها عند تلك النقطة) على اتجاه المجال عند تلك النقطة... ويمكن الكشف عن اتجاه هذه الخطوط عمليا باستخدام إبرة بوصلة مغناطيسية صغيرة.

وحدة المجال المغناطيسي B هي Tesla ويرمز لها بالرمز T ، ووحدة Tesla هي وحدة كبيرة ويمكن استخدام ويمكن استخدام وحدة اصغر تعرف بـ "الجوس" حيث أن:

$$\text{Tesla} = 10^4 \text{ Gauss}$$



خطوط المجال المغناطيسي لمغناطيس دائم

التأثيرية المغناطيسية (χ) The Magnetic Susceptibility

تعرف التأثيرية المغناطيسية على انها نسبة المغناطيسية (العزم المغناطيسي لوحدة الحجم) (M) الى المجال المغناطيسي المؤثر (H) أي أن :

$$\chi = \frac{M}{H} \dots \dots \dots (18)$$

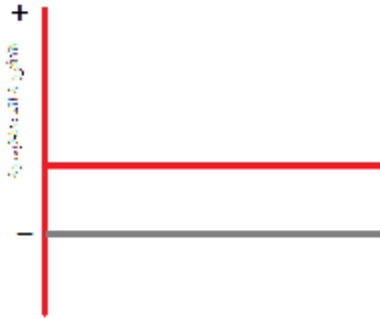
وتعد التأثيرية المغناطيسية مقياسا لمدى استجابة المادة الى المجال المغناطيسي المسلط عليها ، ان العلاقة بين العزم المغناطيسي لوحدة الحجم (M) و المجال المغناطيسي المؤثر (H) علاقة غير خطية للكثير من المواد المغناطيسية وعليه فان قيم التأثيرية المغناطيسية لا تعتمد على شدة المجال المغناطيسي المؤثر فحسب بل تعتمد على عوامل اخرى منها التركيب المغناطيسي للمادة وعلى درجة الحرارة. تتوزع قيم التأثيرية المغناطيسية على مدى واسع يتراوح من (10^{-6}) للمواد ضعيفة المغناطيسية الى حوالي (10^6) أو أكثر للمواد ذات المغناطيسية القوية ، فضلا عن ان قيمها تكون سالبة لبعض انواع المواد المغناطيسية .

تصنيف المواد المغناطيسية Classification of Magnetic Materials

اعتمادا على قيم التأثيرية المغناطيسية للمواد وعلاقتها بدرجة يمكن تصنيف المواد المغناطيسية الى الاصناف الرئيسية الآتية :

١- المواد الدايمغناطيسية The Diamagnetic Materials

وهي المواد التي تكون تأثيراتها المغناطيسية : (١) سالبة . (٢) قليلة جدا (10^{-5}).
 ان اصل الخاصية الدايمغناطيسية هو الحركة المدارية للإلكترونات الأغلفة المشبعة حول النواة والتي تستحدث نتيجة تسليط مجال مغناطيسي مؤثر على المادة. إذ ان المجال المغناطيسي المؤثر يحدث تغيرا في حركة الإلكترونات والذي يعني احداث تغير في العزم المغناطيسي لهذه الإلكترونات ، وهذا معناه أن ذرات المادة المغناطيسية لا تمتلك عزوم مغناطيسية دائمة ، بل تمتلك عزوم مغناطيسية محتثة ضعيفة غير دائمية تزول بزوال تأثير المجال المغناطيسي المسلط على المادة . ان اتجاه العزم المغناطيسي المحتث يكون معاكسيا لاتجاه المجال المغناطيسي المسلط . ومن أشهر المواد الدايمغناطيسية الغازات الخاملة والمركبات ذات المدارات الإلكترونية المغلقة (المشبعة) ومعظم المواد الصلبة الأيونية والجزئية والعضوية . وان الخاصية الدايمغناطيسية لا تعتمد على اتجاه العزوم داخل المادة ولا تعتمد على درجة الحرارة . ان جميع المواد على اختلاف انواعها تمتلك الخاصية الدايمغناطيسية ولكنها قد تكون ضعيفة جدا واكل بكثير من الخواص المغناطيسية الاخرى ، ان الصفة الدايمغناطيسية صفة مؤقتة تزول بزوال المجال المغناطيسي المؤثر المسلط على المادة ، وتظهر مجددا بوجود المجال المذكور . والشكل (2) يبين علاقة التأثيرية المغناطيسية مع درجة الحرارة للمواد الدايمغناطيسية.

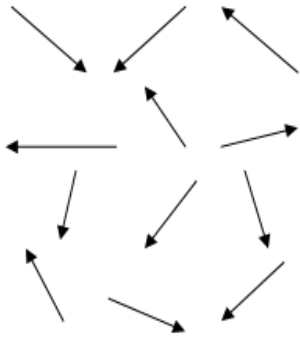


الشكل (2): علاقة نظرية المغناطيسية مع درجة الحرارة للمواد الدايمغناطيسية.

٢- المواد البارامغناطيسية The Paramagnetic Materials

وهي المواد التي تتصف تأثيراتها المغناطيسية بما يأتي: (١) موجبة . (٢) قليلة تتراوح بين (10^{-3} الى 10^{-5}).

تظهر الخاصية البارامغناطيسية في **الذرات أو الجزيئات التي تمتلك عددا فرديا من الالكترونات التي تعمل على إعطاء عزم مغناطيسي دائم للذرة أو الجزيئة كما تتصف الذرات والجزيئات الحاوية على مدارات غير مشبعة** بالخاصية البارامغناطيسية حتى وان امتلكت لعدد زوجي من الالكترونات وهذا يعني ان الخاصية البارامغناطيسية صفة متأصلة في المادة ولا تستحدث نتيجة لتأثير المجال المغناطيسي الخارجي المؤثر عليها. وفي وجود المجال المغناطيسي فإن معدل اتجاهات العزوم سيأخذ اتجاه موازيا لاتجاه المجال المسلط والمؤثر على المادة. ان المغناطيسية الناتجة عن هذا الاصطفاف للعزوم المغناطيسية تكون ضعيفة ، والسبب في ذلك يعود الى أن العزوم المذكورة تكون ضعيفة ومتباعدة عن بعضها البعض. الشكل (3) يوضح ترتيب للعزوم المغناطيسية للمادة البارامغناطيسية. أن الاتجاهات المبعثرة للعزوم سيجعل المغناطيسية للمادة مساوية للصفر في حالة عدم وجود المادة داخل المجال المغناطيسي المؤثر. تتناسب التأثيرية المغناطيسية لهذه المواد تناسباً عكسياً مع درجة الحرارة، أي أن :



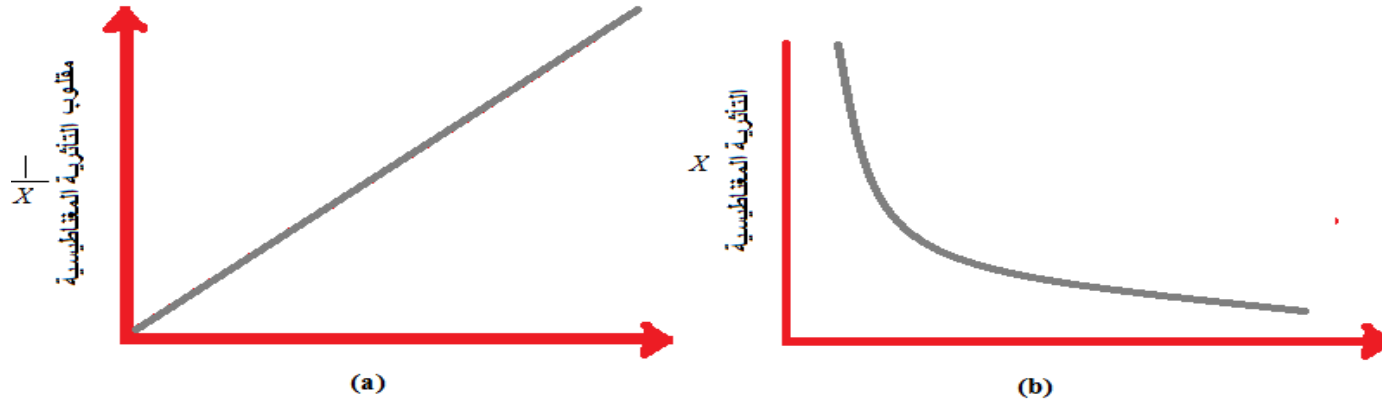
الشكل (3): ترتيب العزوم المغناطيسية في المواد البارامغناطيسية .

$$\chi \propto \frac{1}{T} \dots \dots \dots (19)$$

وفي حالة وجود مجال مغناطيسي ذي قيمة معقولة (ولكنها ضعيفة) فإن علاقة التأثيرية المغناطيسية مع درجة الحرارة تكون خطية وكما يأتي:

$$\chi = \frac{C}{T} \dots \dots \dots (20)$$

يعرف هذا القانون بقانون كوري، C تمثل ثابت التناسب (ثابت كوري)، يوضح الشكل (4) العلاقة بين χ و $\frac{1}{T}$ مع درجة الحرارة للمواد البارامغناطيسية.

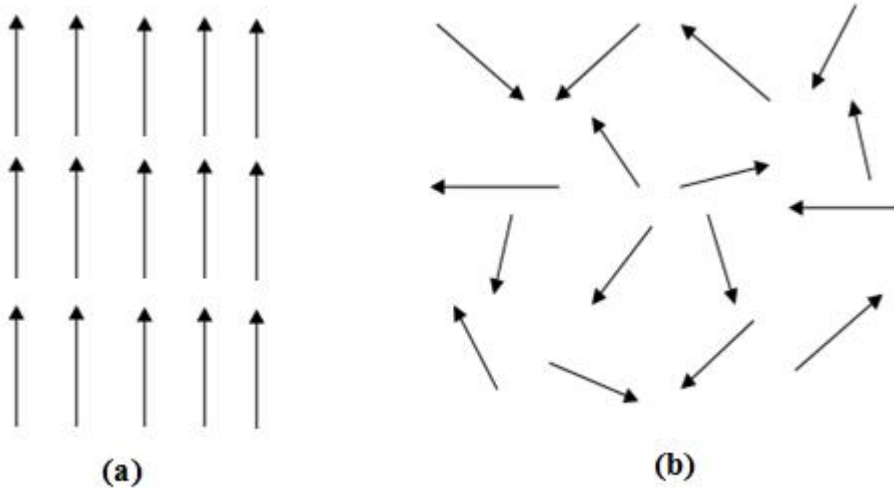


الشكل (4) : علاقة التأثرية المغناطيسية مع درجة الحرارة في المواد البارامغناطيسية.

٣- المواد الفيرومغناطيسية The Ferromagnetic Materials

هي مواد تمتلك مغناطيسية دائمة التي تتأثر بالمجال المغناطيسي الأرضي ، تنشأ خاصية الفيرومغناطيسية من الإلكترونات المنفردة ذات العزم المغناطيسي الدائم أو من تراصف هذه العزوم وبتجاه واحد ، ومن أهم عناصر الفيرومغناطيسية الحديد **Fe** وأوكسيده ، الكوبلت **Co**، الكادولونيوم **Gd** ولهذه المواد درجات حرارة كوري مختلفة.

تتحول المواد الفيرومغناطيسية الى مواد بارامغناطيسية اذا أصبحت درجة حرارتها أكبر من درجة حرارة كوري وعند تبريدها الى أقل من درجة حرارة كوري



المرحلة

كلية العلوم التطبيقية

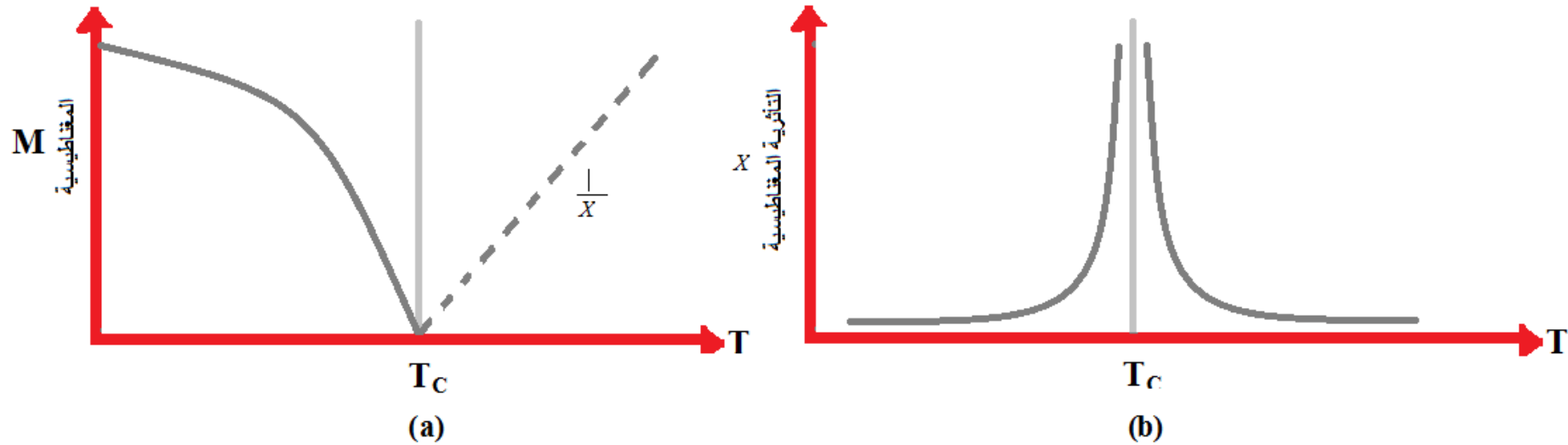
فإنها تتحول مرة ثانية الى صفة الفيرومغناطيسية. تزداد التأثيرية المغناطيسية كلما اقتربنا من درجة حرارة كوري، ان التأثيرية المغناطيسية للمادة في الدرجات الحرارية الأعلى من درجة حرارة كوري تتغير مع درجة الحرارة بحسب قانون خاص يسمى قانون (كوري - وايز) ذو الصيغة الرياضية التالية:

$$\chi = \frac{C}{T - \theta_c} \dots \dots \dots (21)$$

حيث أن θ_c تمثل درجة حرارة موجبة .

تترافق العزوم المغناطيسية كما في الشكل (5a) عندما تكون درجة حرارة المادة أكبر من درجة حرارة كوري ($T > T_c$) ، وتترافق العزوم المغناطيسية كما في الشكل (5b) عندما تكون درجة حرارة المادة أقل من درجة حرارة كوري ($T < T_c$).

تتغير المغناطيسية للمواد الفيرومغناطيسية مع درجة الحرارة وفق الشكل (6a) تزداد مغناطيسية المادة كلما انخفضت درجة الحرارة بحيث تصل الى أعلى قيمة لها عند الصفر المطلق ، وتقل المغناطيسية كلما ارتفعت درجة الحرارة بحيث تصل الى الصفر عند الدرجة الحرجة (درجة حرارة كوري T_c) وتتحول بعدها المادة الى الحالة البارامغناطيسية ، حالة تبعثر العزوم المغناطيسية. اما اذا انخفضت درجة حرارة المادة الى ما دون الدرجة الحرجة (درجة حرارة كوري T_c) فإنها تتحول مرة اخرى الى الطور الفيرومغناطيسي أي حالة انتظام العزوم المغناطيسية باتجاه واحد يعني أن المادة تكون ممغنطة ذاتيا من دون التأثير عليها بمجال مغناطيسي خارجي مؤثر.

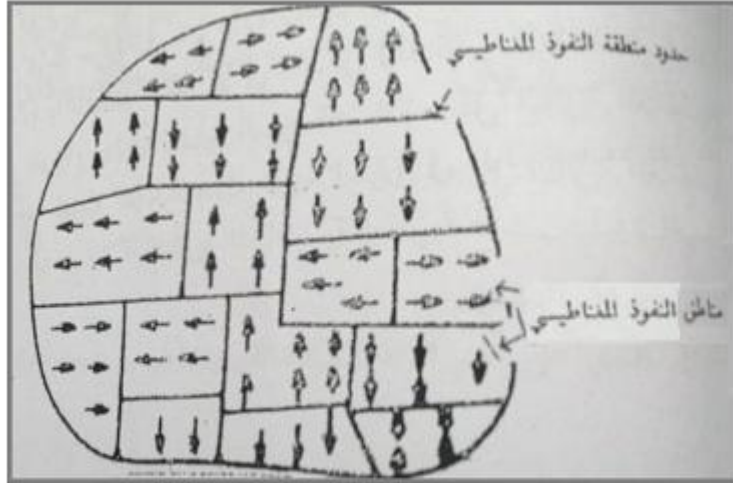


الشكل (6): علاقة التأثرية المغناطيسية مع درجة الحرارة في المواد الفيرومغناطيسية.

- بقيت ظاهرة المغناطيسية الذاتية وبالتالي النظرية الفيرومغناطيسية مبهمة الى أن جاء العالم وايز Weiss ب(نظرية المجال الجزيئي) الذي يتصف بما يأتي:
- ١- انه مجال ذاتي يؤثر في المادة المغناطيسية .
 - ٢- له قيمة عالية ، اذ انه يستطيع أن يمغنط المادة الى حد الاشباع حتى في حالة عدم وجود مجال مغناطيسي خارجي مؤثر.

استطاع العالم (وايز) أن يفسر حالة وجود مواد فيرومغناطيسية حديدية في حالة عدم تمغنط عند درجة حرارة الغرفة بافتراضه أن المادة مقسمة الى مناطق مغناطيسية تسمى **مناطق النفوذ المغناطيسي** كما في شكل (7) وهي مناطق

مفصولة عن بعضها البعض بحاجز يدعى **حائط المنطقة المغناطيسية**. ان كل منطقة من هذه المناطق تكون ممغنطة ذاتيا حد الاشباع ويكون اتجاه العزوم في كل منطقة معاكس لاتجاه المنطقة المجاورة بحيث أن المغناطيسية الكلية للمادة تساوي صفرا. ان سبب تحول المادة الى مادة ذات مناطق نفوذ مغناطيسية متعددة يعود الى أن الطاقة المخزونة في المجال المغناطيسي تكون كبيرة ،اما اذا قسمت المادة الى مناطق ممغنطة متعددة وباتجاهات متعاكسة فان الطاقة المخزونة ستكون اقل بكثير مما هي عليه في حالة المنطقة المنفردة.



شكل (7): مناطق النفوذ المغناطيسي في المواد الفيرومغناطيسية.

AC Electrical Properties خصائص كهربائية متناوبة

شدة المجال الكهربائي أو قوة المجال الكهربائي (E)

تُعرف القوة التي تتعرض لها شحنة اختبار الوحدة باسم شدة المجال الكهربائي **E**

$$E = \frac{Q}{4\pi\epsilon r^2} \dots\dots\dots(13)$$

حيث ϵ : هي السماحية أو ثابت العزل للوسط الذي توجد فيه الشحنة الكهربائية

كثافة الفيض الكهربائي أو متجه الإزاحة الكهربائية (D)

كثافة الفيض الكهربائي أو متجه الإزاحة الكهربائية هي عدد خطوط الفيض العابرة عمودياً على مساحة سطح الوحدة. كثافة التدفق الكهربائي على مسافة r من الشحنة النقطية Q هي:

$$D = \frac{Q}{4\pi r^2} \dots\dots\dots(14)$$

من المعادلتين (13)&(14):

$$D = \epsilon E \dots\dots\dots(15)$$

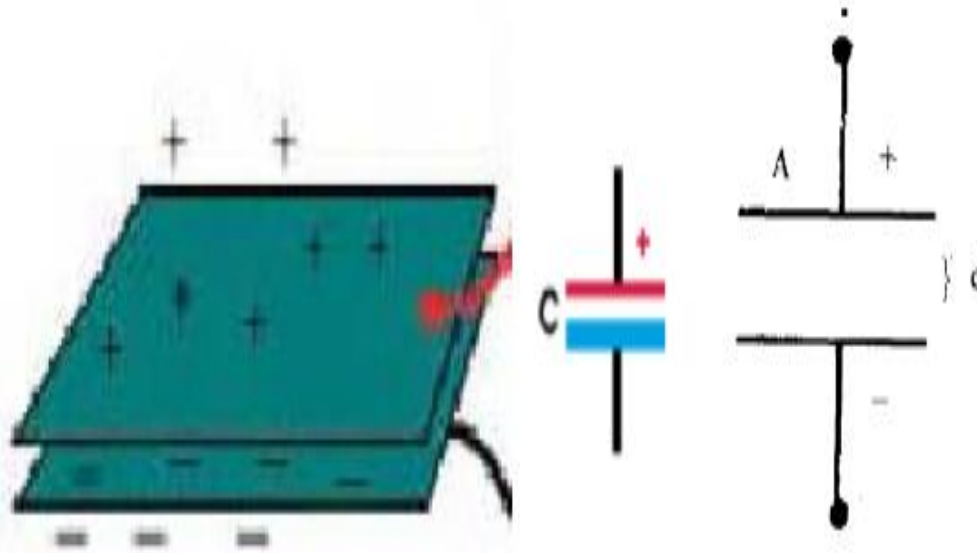
ثابت عازل (ϵ_r) يُعرّف ثابت العزل الكهربائي لمادة بأنه نسبة سماحية الوسط (ϵ) إلى سماحية الفراغ الحر (ϵ_0). يمكن تعريفه أيضاً على أنه نسبة السعة بوجود العازل (C_d) بين الألواح إلى السعة بوجود الهواء (C_A) بين الألواح.

$$\epsilon_r = \frac{\epsilon}{\epsilon_0} = \frac{C_d}{C_A} \dots\dots\dots(16)$$

السعة: خاصية الموصل أو نظام الموصل الذي يصف قدرته لتخزين الشحنة الكهربائية.

$$C = \frac{q}{V} = \frac{A\epsilon}{d} \dots\dots\dots(17)$$

حيث :



C: سعة المتسعة تقاس بالفرداي

q: الشحنة على لوح المتسعة

V: فرق الجهد بين لوحي المتسعة

A: مساحة لوح المتسعة

e : سماحية الوسط بين لوحي المتسعة

d: المسافة بين لوحي المتسعة

الاستقطاب الكهربائي

Electric Polarization

ان ظاهرة الاستقطاب الكهربائي مهمة جدا في المواد العازلة ، لأنها لا تمتلك أي شحنات حرة في الظروف الاعتيادية ، ويقترن حدوث الاستقطاب بوجود الذرات أو الأيونات أو الجزيئات، لأن مراكز هذه الشحنات الموجبة والسالبة منطبقة على بعضها بعضاً في الظروف الاعتيادية، أمّا عند تسليط مجال كهربائي خارجي على هذه المواد العازلة فإنه يؤدي إزاحة الشحنات الموجبة باتجاه المجال الكهربائي بينما الشحنات السالبة بالاتجاه المعاكس، مما يؤدي إلى وجود مسافة (d) بين الشحنات المختلفة (q) مما يتسبب في تولد عزم ثنائي قطب كهربائي محتثو عندها يقال بانّ العازل مستقطب، ويمكن تمثيل ثنائي القطب الكهربائي بالمعادلة الرياضية التالية:

$$P = mI \dots \dots \dots (18)$$

حيث (P) يمثل الاستقطاب، (I) عدد ثنائيات القطب لوحدة الحجم، (m) عزم ثنائي القطب الذي يعطى بالعلاقة التالية:

$$m = q d \dots \dots \dots (19)$$

وبما أن الاستقطاب الكهربائي تحت تأثير مجال كهربائي يساوي الإزاحة الكهربائية مطروحاً من حاصل ضرب شدة المجال الكهربائي E بسماحية الفضاء الحر ϵ_0 :

$$P = D - \epsilon_0 E \dots \dots \dots (20)$$

حيث D : الإزاحة الكهربائية Electrical displacement وتكون باتجاه المجال الكهربائي.

ϵ_0 : سماحية الفراغ وهي كمية ثابتة تساوي $(F / m) 8.854 \times 10^{-12}$

و الإزاحة الكهربائية في الفراغ تعطى بالمعادلة الآتية :

أمّا إذا سدّط المجال عبر مادة عازلة فإنّ الإزاحة الكهربائية تعطى بالمعادلة الآتية :

حيث ϵ_r : السماحية النسبية (Relative Permittivity) أو ثابت العزل الكهربائي

يمكن إيجاد صيغة أخرى للاستقطاب الكهربائي بدلالة المجال الكهربائي المسلط بتعويض الطرف الأيمن من المعادلة (23) بالمعادلة (21) ونحصل على :

$$\epsilon_r = \left(\frac{P}{\epsilon_0 E} \right) + 1 \dots \dots \dots (24)$$

إن الإزاحة الكهربائية ترتبط فقط مع الشحنات الحرة أمّا الاستقطاب الكهربائي فإنه يرتبط مع الشحنات المقيدة فقط والمجال الكهربائي يرتبط مع الشحنات الحرة والمقيدة .
ويقسم الاستقطاب على أربعة أنواعٍ سيتم شرحها فيما يلي :

1-1 الاستقطاب الإلكتروني Electronic Polarization

عند تعريض مادة عازلة إلى مجال كهربائي خارجي ؛ فإنه يؤدي إلى تراصف جزيئات ثنائية القطب باتجاه يوازي خطوط المجال الكهربائي المؤثر، يؤدي إلى توليد مجالاً كهربائياً اتجاهه يكون معاكس لاتجاه المجال الخارجي المؤثر وأقل منه مقداراً وبالنتيجة يقل مقدار المجال الكهربائي المحصل ، وهذا النوع من الاستقطاب

لا يعتمد على درجة الحرارة ، ويسمى بالاستقطاب البصري ؛ لأنه يحدث عند الترددات البصرية (الترددات العالية) أو الأشعة فوق البنفسجية.

2-1: الاستقطاب الأيوني Ionic Polarization

يحصل هذا النوع من الاستقطاب عند ترددات المنطقة تحت الحمراء ، التي تكون تردداتها ضمن المدى $(10^2 - 10^{12})$ Hz ، ويحدث نتيجة انتقال الأيونات الموجبة والسالبة خلال الشبكة البلورية مسبباً بذلك تغير في طول الأواصر الأيونية عن طريق إزاحة الأيون الموجب إلى اليمين باتجاه المجال والأيون السالب إلى اليسار ، وبالتالي يتكون عزم ثنائي القطب جديد في الجزيئة ، ولا يعتمد على درجة الحرارة ، ويعرف هذا النوع استقطاب الأشعة تحت الحمراء (Infrared ray Polarization)، ويحدث بسبب إجهاد الكتروني يتولد في مركب كيميائي ذي صفة أيونية.

3-1: الاستقطاب الإتجاهي Orientational Polarization

يتولد الاستقطاب الإتجاهي بسبب دوران عزم ثنائية القطب في العوازل القطبية لأنّ هذه الجزيئات تمتلك عزم ثنائي قطب دائم حتى في حالة عدم وجود مجال كهربائي خارجي ، لذلك فإن صافي العزوم الجزيئية تكون

عشوائية الاتجاه مما يؤدي إلى إلغاء بعضها البعض، وعند تسليط مجال كهربائي خارجي على هذا النوع من المواد فإن ثنائيات القطب ستميل باتجاه المجال الكهربائي بحيث يعمل على رص الجزيئات (الثنائية القطبية) باتجاه المجال ويعرف هذا النوع بالمواد الثنائية القطبية أو الجزيئات القطبية (Polar Molecules)، إن الاستقطاب الاتجاهي يعتمد على درجة الحرارة بشكل كبير والتي بزيادتها يصعب التحكم في رص الجزيئات ، وهذا الاعتماد يزودنا بطريقة لتمييز هذا النوع من الاستقطاب عن النوعين الآخرين اللذان لا يعتمدان على درجة الحرارة ، تستجيب عزوم ثنائي القطب للمجالات الكهربائية إلى حدود الترددات المسموعة أو الراديوية أو المايكروية اعتماداً على المادة العازلة ، والاستقطاب الاتجاهي يعد من أهم الأنواع في التطبيقات الهندسية ضمن مدى الترددات الواطئة.

4-1: استقطاب الشحنة الفراغية Space Charge Polarization

ينشئ هذا الاستقطاب في المادة متعددة البلورات ، ومن هجرة حاملات الشحنة الحرة ، وذلك بسبب احتواء بعض بلورات المواد على عيوب (Defects) التي قد تكون على شكل ذرات شائبة ، أو فراغات في البلورة أو فقاعات هوائية في سائل أو مناطق غير متجانسة من المادة ، وقد تتخلل المادة حواجز تنتج عن هذه العيوب ،

أو قد تكون الحواجز ناجمة من وجود شقوق ، وعند تعرض هذه الشوائب إلى مجال كهربائي خارجي ستصبح قادرة على الانتقال خلال البلورة ، كونها تملك شحنة مما يجعلها سهلة الاصطياد من قبل العيوب الأخرى ، أو أنّها تتراكم عند هذه العيوب ، وبالتالي فإنّها تؤدي إلى خلق تراكم محلي للشحنات الذي يعمل على حث شحنات معاكسة في الجهة الأخرى ، مؤدياً بذلك إلى نشوء ثنائيات قطبية في المادة ، وهذه الثنائيات لا تقتصر على ذرة واحدة أو جزيئة بل تمتد ضمن مناطق كبيرة.

ويجب أن نشير هنا إلى أنّ هذا النوع من الاستقطاب يعتمد على مقدار التجانس في المادة ، ونسبة خلوها من العيوب البلورية بخلاف الأنواع الأخرى من الاستقطاب التي تعتمد التركيب الكيميائي ومكوناتها ، إنّ هذا النوع من الاستقطاب يحدث في الموجات الراديوية وقد تصل حتى الترددات الواطئة دون السمعية ، اعتماداً على نوع العيوب أو عدم التجانس المسبب للاستقطاب.